



وزارة التعليم  
جامعة طيبة  
كلية التربية  
قسم تقنيات التعليم

Journal of University performance  
Development (JUPD)

Vol.2 No1, Dec, 2012 ISSN: 2090-5890

<http://udc.mans.edu.eg/JUPD/ar/default.asp>



مركز تطوير الأداء الجامعي  
University Development Center

## تصور مقترح لتقويم مواقع معالم المدينة المنورة على الانترنت في ضوء المعايير التربوية والفنية

د/ عائشة بليهش محمد العمري

استاذ مشارك بقسم تقنيات التعليم

كلية التربية - جامعة طيبة

[ablehsh@hotmail.com](mailto:ablehsh@hotmail.com)

[WWW.DRABLEHSH.COM](http://WWW.DRABLEHSH.COM)

0569393171



# نصوّر مقترح لتقويم مواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت في

## ضوء المعايير التربوية والفنية

د/عائشة بليهبش محمد العمري

أستاذ تقنيات التعليم المساعد بكلية التربية بجامعة طيبة

<p>This research aims to find a list of criteria educational and technical that must be taken into account when evaluating websites, and to the availability of educational standards and technical that must be taken into account when evaluating the websites of landmarks Medina, also aims to find out the problems and obstacles faced by web designers to the contours of Medina, and then put the proposed visualization to evaluate websites for Medina landmarks in light of educational standards and technical have been reached. The research used the descriptive method in studies, research, and projects in the field of web calendar, and analyze and draw educational standards and to evaluate the technical websites to the contours of Medina. The researcher used the following tools: a list of educational and technical standards to evaluate the sites Medina landmarks. (Prepared by the researcher). The calendar card product (the website) in the light of educational standards and technical. (Prepared by the researcher). The five sites were selected specialized milestones Medina, intentionally after exclusion of all parameters Medina sites closed or under modernization. And concluded research - after the application form on the number of sites landmarks Medina - the availability of educational standards by less than 20% and that a large proportion of educational standards is available at the sites features Medina selected on the Internet and in the light of this ratio can be judged twice these sites in terms of educational. The percentage of availability of technical standards in these locations more than 60%, and in the light of this ratio can be judged that the sites technically acceptable. So ended the search to a set of recommendations is the most important; recommendation to take advantage of the form of cash which was built in the current search criteria include educational and artistic when designing sites landmarks Medina on the Internet, and the need to allocate an official for the control of site design parameters Medina on the Internet to ensure compliance the scientific and educational aspects of the artistic and historical, and the recommendation to establish an official site belongs to the Tourism Authority and Medina effects in accordance with educational standards and technical proposed in the current research to be signed officially and reference for all visitors to the city of Medina. As other studies have been proposed based on the design parameters of Medina in the light of educational standards and technical correct. And to identify trends visitors Medina proposed site and their access to and knowledge of milestones Medina through.</p>	<p><b>ملخص البحث:</b></p> <p>يهدف هذا البحث إلى التوصل قائمة بالمعايير التربوية والفنية التي يجب مراعاتها عند تقويم المواقع الإلكترونية، وإلى معرفة مدى توافر المعايير التربوية والفنية التي يجب مراعاتها عند تقويم المواقع الإلكترونية لمعالم المدينة المنورة، كما يهدف إلى معرفة المشكلات والعقبات التي تواجه مصممي المواقع الإلكترونية لمعالم المدينة المنورة، ومن ثم وضع التصور المقترح لتقويم المواقع الإلكترونية لمعالم المدينة المنورة في ضوء المعايير التربوية والفنية التي تم التوصل لها.</p> <p>واستخدم البحث المنهج الوصفي في عرض الدراسات، والبحوث، والمشروعات في مجال تقويم المواقع الإلكترونية، وتحليلها واستخلاص المعايير التربوية والفنية لتقويم المواقع الإلكترونية لمعالم المدينة المنورة. واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: قائمة بالمعايير التربوية والفنية لتقويم مواقع معالم المدينة المنورة. (من إعداد الباحثة). وبطاقة تقويم المنتج (الموقع الإلكتروني) في ضوء المعايير التربوية والفنية. (من إعداد الباحثة).</p> <p>وتم اختيار خمسة مواقع متخصصة بمعالم المدينة المنورة، بطريقة عمدية بعد استبعاد جميع مواقع معالم المدينة المنورة المغلقة أو التي تحت التحديث. و</p> <p>خلص البحث - بعد تطبيق الاستمارة على عدد من مواقع معالم المدينة المنورة- إلى توافر المعايير التربوية بنسبة تقل عن 20%. وأن نسبة كبيرة من المعايير التربوية غير متوافرة في مواقع معالم المدينة المنورة المختارة على الإنترنت وفي ضوء هذه النسبة يمكن الحكم بضعف هذه المواقع من الناحية التربوية. وكانت نسبة توافر المعايير الفنية في هذه المواقع أكثر من 60%، وفي ضوء هذه النسبة يمكن الحكم بأن المواقع مقبولة من الناحية الفنية.</p> <p>وبذلك انتهى البحث إلى مجموعة من التوصيات ومن أهمها؛ التوصية بالاستفادة من الاستمارة النقدية التي تم بناؤها في البحث الحالية وتشمل المعايير التربوية والفنية عند تصميم مواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت، وضرورة تخصيص جهة رسمية للرقابة على تصميم مواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت للتأكد من مطابقتها للجوانب العلمية والتربوية والفنية والتاريخية، والتوصية بإنشاء موقع رسمي يتبع هيئة السياحة والآثار بالمدينة المنورة وفق المعايير التربوية والفنية المقترحة في البحث الحالية بحيث يكون موقعاً رسمياً ومرجعاً لكل زوار المدينة المنورة. كما تم اقتراح دراسات أخرى تقوم على تصميم موقع معالم المدينة المنورة في ضوء المعايير التربوية والفنية الصحيحة. والتعرف على اتجاهات زوار موقع المدينة المنورة المقترح واستفادتهم ومعرفتهم بمعالم المدينة المنورة من خلاله.</p>
--	---

## المقدمة:

نعيش في عصر الثورة التكنولوجية، مما أدى إلى عدد من التغيرات العالمية المعاصرة في نواحي متعددة، ويمكن الاستجابة لهذا التغيرات والتحولت بتنوع وسائل تبادل ونشر المعلومات عن طريق الشبكة العالمية (Internet)، فهذه الطريقة ليست ثابتة ومتحددة الأساليب يوماً بعد يوم. (Awad, M.G., 2011:p 294)

كما أن الانتشار السريع لهذه الشبكة جعلها أحد معالم العصر الحديث، ولعل من أهم العوامل التي شجعت على الانتشار السريع لهذه الشبكة في المجالات المختلفة ما تتمتع به من الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، والاتصال المباشر وغير المباشر، حيث يستطيع الأشخاص من جنسيات متعددة وأماكن متفرقة التواصل فيما بينهم من خلال المواقع الإلكترونية، وسرعة وسهولة وصول المعلومات وتبادلها، وضمان انتشارها. (العمرى، والجزار، ٢٠١١، ١٥٩).

ومع الخصائص المميزة للمواقع الإلكترونية إمكانية التفاعل، المشاركة، والوجود. وفقاً لنظريات التعلم، تجذب البيئات الإلكترونية الزوار إلى الانخراط في التعلم بعمق أكثر، وبالتالي يكون نقل المعرفة أكثر احتمالاً من خلال التفاعل مع بيئة التعلم الطبيعية أكثر. (Pettersson, R., 2005: p 308)

ومن الملاحظ تزايد الاهتمام بالمواقع الإلكترونية، لما تتميز به من مزايا عديدة وإمكانات متعددة، ناتج من عديد من الأسباب منها: (Awad, M.G., 2011:p 297)

- الفجوة الرقمية بين من يمتلك المعرفة ومن لا يمتلك المعرفة.
- الانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية حيث زادت التقنيات التعليمية التي تقدم المعرفة وتنوعت وثورة الاتصالات.
- توصيات المؤتمرات مثل الندوة الدولية الرابعة عشر: التعلم الإلكتروني من ١١-١٢ نوفمبر ٢٠٠٩ جامعة حلب بسوريا، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، والمؤتمر العلمي السادس عشر: تكوين المعلم، ٢٢ يوليو ٢٠٠٤، جامعة عين شمس.
- نتائج الدراسات والبحوث التي تؤكد على أهمية تصميم المواقع والإلكترونية ومدى الاستفادة منها في تقديم المحتوى المراد نشره من خلال هذه المواقع مثل دراسة (محمد عبد الرزاق، ٢٠١١)، ودراسة (محمد عبده عماشة، ٢٠١١)، ودراسة (مروة حسن وآخرون، ٢٠١١)، ودراسة (Awad, M.G., 2011)، ودراسة (هاني شفيق رمزي، ٢٠١٠)، ودراسة (Yusof, U.K., 2010)، ودراسة (Jeerungsuwan, N., 2009)، ودراسة (Pettersson, R. Meldert, M. ; Kroneskog, A., 2005)

ومع وفرة وتنوع المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت والتي تتزايد مع كل ثانية، ظهرت الحاجة إلى تقديم قائمة بالمعايير التربوية والفنية لتقويم هذه المواقع الإلكترونية وفق قواعد علمية منهجية. (Drumm & F. Groom 1999)

وتؤكد على ذلك توصيات المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات القاهرة: ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٥ مدى الحاجة إلى تقديم قائمة بالمعايير التربوية والفنية لتقويم المواقع الإلكترونية.

كما أوصت الدراسات والبحوث بضرورة وضع معايير فنية وتربوية لتقويم جودة المواقع الإلكترونية مثل دراسة (عين احجر زهير، ٢٠١٠)، ودراسة (محمد خميس البوسعيدى، ٢٠١٠)، ودراسة (محمد يوسف ابوريا و خالد تحشان، ٢٠٠٩)، ودراسة (مصطفى عبد الرحمن السيد، ٢٠٠٩).

وتحتل المدينة المنورة مكانة جلييلة بين مدن العالم الإسلامي، ولها قدسيته وخصوصيتها في قلوب المسلمين؛ فهي دار الهجرة، ومهبط الوحي، ومثوى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيها مسجده الشريف، وهي دار المجتمع الإسلامي الأول، ومن هنا كانت لهذه المدينة مكانة خاصة في نفوس محبيها ومحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم. الأمر الذي دفعهم نحو

الإنترنت لمعرفة المزيد عن جغرافيتها وتاريخها ومعالمها التاريخية والأثرية في محاولة لجمع كم كبير من المعلومات عن مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فوجدوا الكثير والكثير من تلك المواقع منها المقنن وفق قواعد علمية منهجية ومنها ذلك الذي يختلط فيه الغث بالثمين؛ وهنا ممكن الخطورة وهو الأمر الذي أستثار الدافع لدينا للقيام بهذه البحث حبا للمدينة وغيرة على تاريخها وحرصا على توفير المعلومات الأقرب للمصداقية والتي تتفق مع المنهجية التاريخية العلمية لتاريخها المجيد.

وقد نتج عن هذه الخدمة توافر الملايين من المواقع المتخصصة في المجالات المختلفة، ومن بينها العديد من المواقع التي أنشئت بهدف التعريف بمعالم المدينة المنورة، وأشرف على إنشائها أفراداً أو مؤسسات مختلفة، ويلاحظ أن معظم هذه المؤسسات مؤسسات غير رسمية، هدفها الاستفادة من إمكانات الإنترنت في التعريف بمعالم المدينة المنورة، دون التركيز في أغلب الأحيان على تطبيق المبادئ التربوية والفنية والتي يمكن أن تزيد من فاعلية هذه المواقع. كما أن هناك عدد من المحاذير التي تقع فيها بعض المواقع الإلكترونية التاريخية والأثرية مما يؤثر بالتالي على جودة محتواها التاريخي وانصراف المتصفح عنها والبحث عن غيرها من المواقع التي تتوافر فيها العلمية والمصداقية إلى حد ما.

اتجهت المدن ذات الطابع والمكانة الخاصة (الإسلامي أو التاريخي أو السياحي) نحو العصر الرقمي من خلال التواجد على شبكة الإنترنت، الذي أصبح ضرورة مهمة لمقابلة احتياجات المستخدمين والزوار، ومن ثم فإنه يجب أن تقوم الصفحات والمواقع بمساعدة الخبراء والمتخصصين في الوصول إلى المعلومات المناسبة من خلال واجهة سهلة وواضحة وغير معقدة تتلاءم مع احتياجات المستخدمين والزوار، وتعد مواقع المدينة المنورة من المواقع المهمة والتي ينبغي تسليط الضوء عليها، لتحقيق أهداف مرجوة في خدمة أرض الهجرة والإيمان، بل إن مهمتها المنوطة بها خدمة زوار المدينة النبوية تفرض عليها الاهتمام بكل ما يسر البحث ويشمره ويؤدي إلى نجاحه بشكل أفضل وأسرع، لذا حرصت مواقع المدينة المنورة بالاستفادة من التقنيات الحديثة في أداء واجباتها التي أسندت إليها.

من هنا جاءت فكرة البحث الحالية التي تهدف إلى صياغة مجموعة من المعايير التربوية والفنية الخاصة بتصميم مواقع الإنترنت بصفة عامة، ومواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت بصفة خاصة، على أن يراعي أخذ آراء الخبراء والمتخصصين حول صلاحية هذه المعايير ومدى كفايتها، ومن ثم الاستعانة بما سيتم التوصل إليه من معايير في تقويم المواقع الحالية لمعالم المدينة المنورة على الإنترنت، والتعرف على جوانب القوة في تلك المواقع، والعمل على تدعيمها، وكذلك معرفة جوانب الضعف، والعمل على علاجها بتقديم الحلول التربوية والفنية المناسبة لزيادة فاعليتها.

## مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن تقويم مواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت في ضوء المعايير التربوية والفنية؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما المعايير التربوية والفنية التي يجب مراعاتها عند تقويم المواقع الإلكترونية؟
٢. ما مدى توافر المعايير التربوية والفنية التي يجب مراعاتها عند تقويم المواقع الإلكترونية لمعالم المدينة المنورة؟
٣. ما المشكلات والعقبات التي تواجه مصممي المواقع الإلكترونية لمعالم المدينة المنورة؟
٤. ما التصور المقترح لتقويم المواقع الإلكترونية لمعالم المدينة المنورة في ضوء المعايير التربوية والفنية؟

## أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد المعايير التربوية والفنية التي يجب مراعاتها عند تقويم المواقع الإلكترونية.
٢. تحديد المشكلات والعقبات التي تواجه مصممي المواقع الإلكترونية لمعالم المدينة المنورة.
٣. وضع تصور مقترح لتقويم المواقع الإلكترونية لمعالم المدينة المنورة في ضوء المعايير التربوية والفنية.

### أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى ما يلي:

١. تقديم مجموعة من المعايير التربوية والفنية للمسؤولين عن تصميم المواقع الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.
٢. الوقوف على بعض المشكلات والعقبات التي تواجه مصممي المواقع الإلكترونية لمعالم المدينة المنورة، وتقديم الحلول للتغلب على هذه العقبات.
٣. تقديم تصور مقترح لتقويم المواقع الإلكترونية لمعالم المدينة المنورة في ضوء المعايير التربوية والفنية.

### منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التالي:

**المنهج الوصفي:** في عرض الدراسات، والبحوث، والمشروعات في مجال تقويم المواقع الإلكترونية، وتحليلها واستخلاص المعايير التربوية والفنية لتقويم المواقع الإلكترونية لمعالم المدينة المنورة.

### أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- قائمة بالمعايير التربوية والفنية لتقويم مواقع معالم المدينة المنورة. (من إعداد الباحثة)
- بطاقة تقويم المنتج ( الموقع الإلكتروني) في ضوء المعايير التربوية والفنية. (من إعداد الباحثة)

### مصطلحات البحث:

فيما يلي توضيح لبعض المصطلحات المستخدمة في البحث الحالي:

**التقويم:** يعرف إجرائياً بأنه: إصدار حكم على جودة مواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت في ضوء عدد من المعايير التربوية والفنية المقترحة.

**المواقع الإلكترونية:** هو عبارة عن مجموعة من الموضوعات والملفات الموجودة على خادم الويب، وهو أيضاً عبارة عن مساحات إلكترونية يتم شرائها من قبل الشركات المتخصصة في ذلك المجال، وهو يعد وسيطه مملوكه للجهة التي تتولى الإنفاق عليه.

**المعايير:** يعرف المعيار بأنه مقياس يمكن للشخص عن طريقه الحكم على جودة وملائمة ومستوى أو درجة الشيء. (الهادي، ١٩٩٠، ٣٣٩).

ويقصد بالمعيار في البحث الحالية أداة أو مقياس للحكم على مواقع معالم المدينة المنورة محل البحث على الإنترنت، كما يستخدم في الإرشاد والتطوير، واتخاذ القرارات المتعلقة بتصميم هذه المواقع، وقد تم تقسيم هذه المعايير كالتالي:

**أولاً: المعايير التربوية:** يقصد بالمعايير التربوية الأسس المستمدة من نتائج البحوث والنظريات في مجال التربية وعلم النفس، والتي يجب مراعاتها عند عملية تصميم المواقع الإلكترونية وبالتالي يجب توافرها في تلك المواقع مثل ما يتعلق بكل من: موضوع التعلم، والأهداف الإجرائية، وأنشطة التعلم، ومحتوى البرنامج، والاختبارات، والتغذية الراجعة.

ثانياً: **المعايير الفنية:** يقصد بالمعايير الفنية الأسس المستمدة من نتائج البحوث والتي ينبغي مراعاتها عند عملية تصميم المواقع الالكترونية، وبالتالي توافرها في المواقع مثل ما يتعلق بالتفاعلية، وعناصر واجهة التفاعل، وواجهة التفاعل.

### الدراسات السابقة:

دراسة (Herring, James, 2011): هدفت إلى تقويم موقع الانترنت جنباً إلى جنب مع المعايير التي قد تنعكس على أمين مكتبة المدرسة عند استخدام الوسائط الإعلامية الإلكترونية للمدرسين والطلاب في المدرسة، كما هدفت الدراسة إلى وصف مفاهيم التقويم المستخدمة بواسطة ستة من المتخصصين في الوسائط الإعلامية الإلكترونية، وتم تحقيق ذلك عن طريق إجراء مجموعة من المقابلات مع هؤلاء المتخصصين. وتم تحليل محتوى السجلات الخاصة بهذه المقابلات، وقد ظهر وجود مجموعتين أساسيتين لتحليل المحتوى، وتشتمل المجموعة الأساسية الأولى على أنواع التقويم وهما: التقويم البنائي والتقويم النهائي، وكل نوع من هذين النوعين يشتمل على طرق متعددة يستخدمها المتخصصون أثناء وبعد عملية التنمية. أما المجموعة الأساسية الثانية فتشتمل على آراء المتخصصين في التقويم وكيف أنهم يرون أن التقويم كان مفيداً لهم في تحسين وتطوير المنتجات التعليمية الخاصة بهم. وقد أوضحت استجابات المشاركين أن عملية التقويم عملية متكاملة ومكون أساسي لعملية التنمية مع استخدام المعايير التعليمية والتقنية. كما يجب أن يكون تقييم مواقع الانترنت الفعال ذا أولوية عليا عند أمين المكتبة المدرسية، كما أن التقويم ضرورياً لعملية تحسين المنتجات التعليمية ومن ثم تطويرها.

دراسة (Awad, M.G.,2011): هدفت الدراسة إلى اقتراح النموذج الأمثل لتصميم موقع على شبكة الانترنت للتعليم الإلكتروني، وتحديد معايير تقويم الموقع المقترح. وتم تحديد عدد من أساليب التخطيط لإنشاء الموقع على شبكة الانترنت من أجل نيل رضا المستخدمين. كما تم تصميم نموذج مرجعية معيارية "التعلم الإلكتروني" بدءاً من موقع على شبكة الانترنت يوفر مقدمة موجزة للتعليم الإلكتروني، ويعرف المصطلحات، بالإضافة إلى مناقشة الأسلوب الأمثل لوصف موقع "التعلم الإلكتروني" على شبكة الانترنت. كما تم تقاسم تفاصيل عن شروط التفاعل وزمن الاستجابة على وجه التحديد. وتوصلت الدراسة إلى أن الاستخدام الواسع لنطاق بيانات التعلم الإلكتروني في السنوات الأخيرة أدى إلى اهتمام كبير في إتاحة البيانات من خلال شبكة الانترنت.

دراسة (محمد خميس البوسعيدي، ٢٠١٠): تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتقويم المصادر الالكترونية المتاحة على الانترنت لموقعي كوكب المعرفة والوراق. واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي بالاستعانة بمعايير منهاج تقويم المصادر الالكترونية؛ بالإضافة إلى اعتمادها على المنهج المقارن لبيان أوجه التشابه والاختلاف للمصادر الالكترونية لكلا الموقعين. ومن نتائج الدراسة أن معظم المشروعات الرقمية في العالم العربي مشروعات تطوعية ومن ضمنها هذين الموقعين، وأن المحتوى الرقمي لهذه المكتبات تركز في التراث الفكري العربي، وتعدد أنماط وأشكال مصادر المعلومات بها، وأن هذه المواقع تقدم خدمات متعددة للمستفيدين من المعلومات تميزت بالدقة والجودة، بالإضافة إلى سهولة الوصول والبحث في هذا النوع من المكتبات الرقمية.

دراسة (عين احجر زهير ، ٢٠١٠): هدفت الدراسة إلى تقويم وتحليل المواقع الالكترونية، والنشر الالكتروني ، وتقنيات الإعلام الآلي التوثيقي. وتطبيقها على بعض مواقع المكتبات والمعلومات. وقد بلغ عدد محاور التقويم (٦) محاور رئيسية، وتم وضعها في قائمة لتطبيقها في تقويم جودة مواقع تعليمية في مجال نظم المعلومات المتطورة، والتي تعتمد أساساً في مهامها على التقنيات الحديثة؛ في معالجة المعلومات وتوصيلها، وما يرتبط في ذلك بنظم الحواسيب الالكترونية، وذلك من خلال تحديد مدى توافق هذه المواقع مع كل بند من بنود قائمة المحاور الرئيسة التي تم تحديدها. وقد خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: تأثير الانترنت الكبير على النشاطات المطبقة في نظم المعلومات. وان تقويم مواقع نظم

المعلومات نمط جديد من مجالات تطبيقات مناهج التقويم، بما يتماشى وحاجيات تخصص المكتبات والمعلومات في مواكبة تطوراتها، بحثاً عن النقائص والسلبيات، وعملاً على تحسينها، وتقديم أفضل الخدمات، والاستغلال الأفضل للتقنيات، المتاحة عالمياً.

دراسة (Yusof, U.K., 2010): ويركز هذا البحث على كيفية تحقيق التوازن بين جماليات التصميم وقابلية استخدام موقع الويب. كما تحقق هذه الدراسة أيضاً في أساليب لتقييم قابلية استخدام صفحة ويب والسعي للجمالية، حيث يلعب هذين الجانبين دوراً في تصميم موقع على شبكة الإنترنت، وأيضاً في العلاقة بينهما. توفر نتائج الدراسة مفهوم ملموس على كيفية الاستخدام وجماليات تصميم الويب التي تؤثر على بعضها البعض وأساليب لتحقيق التوازن بين سهولة الاستخدام وتصميم الويب الجماليات. وتسهم هذه الورقة في تقديم المبدأ التوجيهي لمطور الموقع من أجل تطوير الموقع الأمر الذي يشكل توازن جيد في جانب الاستخدام وكذلك جانبها الجمالي.

دراسة (محمد يوسف ابوريا و خالد خشان، ٢٠٠٩): يهدف هذا البحث إلى بناء مقياس لتقويم منهج الرياضيات الحوسب على شبكة الانترنت، وتم بناء المقياس بما يتناسب مع طبيعة منهج الرياضيات، والتحقق من صدقه وثباته وقابليته للتطبيق. وذلك من خلال الإجابة عن سؤال البحث الرئيس: ما معايير تقويم منهج الرياضيات الحوسب على شبكة الانترنت؟ وقد بلغ عدد المعايير في المقياس (١٥١) معياراً، توزعت على أحد عشر مجالاً. ودلت النتائج على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وبدرجة ثبات مقبولة بلغت (٠.٨٧) على معامل كندال (Kendall' tau-b)، عرض المقياس على أربعين محكماً. وقد خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات من أبرزها: استخدام المقياس في صورته النهائية لتقويم مواقع التعلم الإلكتروني في مادة الرياضيات الحوسب على شبكة الانترنت بحيث يعزز نقاط القوة، ويغطي نقاط الضعف والنقص في التصميم، ويجاوب تلبية المتطلبات التي يحتاجها الطلبة. والاستفادة من البحث الحالي، وذلك للوقوف على أفضل الطرق للوصول إلى موقع تعليمي تتوافر فيه المعايير التربوية والتصميمية والفنية الجيدة.

دراسة (مصطفى عبد الرحمن السيد، ٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى وضع مجموعة من المعايير التربوية لتقويم جودة المواقع التعليمية على شبكة الانترنت وتطبيقها على بعض مواقع تكنولوجيا التعليم، وقد بلغ عدد هذه المعايير (٦٧) معياراً وُضعت تحت (٨) محاور رئيسية، وتم وضعها في قائمة لتطبيقها في تقويم جودة (٦) مواقع تعليمية في مجال تكنولوجيا التعليم، وذلك من خلال تحديد مدى توافق هذه المواقع مع كل بند من بنود قائمة المعايير التربوية، وتحديد متوسط النسبة المئوية لتوافق المعايير التربوية لكل محور من محاور القائمة مع المواقع التعليمية، وأيضاً تحديد مدى توافق المواقع التعليمية مع بنود قائمة المعايير التربوية ككل.

دراسة (Jeerungsuan, N., 2009): الهدف من هذا البحث هو تحليل خدمات الويب وتصميم مواقع إدارة المعلومات على التعليم المهني في تايلاند. من خلال تقييم ٢٣٣ موقع ويب من مؤسسات التعليم المهني، من خلال آراء الخبراء الذين لديهم صلاحية كاملة للوصول لشبكة خدمة المعلومات وجمع الحقائق ذات الصلة حول نظام التعليم المرتبطة ببرنامج خدمة ويب. وصنفت معايير التقييم في أربعة أوجه رئيسية مثل: التصميم والإبداع؛ المحتوى؛ الملاحظة؛ وفي الجوانب التقنية والبرمجة. وقد كشفت النتائج أن (١) هناك ٢٣٣ موقع من المواقع تقدم خدمات الويب التي تمكن الكليات للوصول إلى بوابات ومواقع الإنترنت. والكليات التي تخضع لـ "مكتب لجنة التعليم المهني"، موجودة في جميع أنحاء البلاد ويمكن أن تقسم إلى ١١ نوع في ٤٠٣ كلية. ومعظم المواقع المسجلة في المجال. وتعد لغة البرمجيات الشائعة في تصميم المواقع المهنية HTML. ولم تحدد معظم مواقع ويب حزمة البرمجيات المستخدمة. كان نادراً ما يستخدم نظام إدارة المحتوى (CMS)، ومعظم الموقع لم يكن لديهم نظام قاعدة بيانات أو برنامج الخدمة ويب. (٢) أظهر تحليل آراء



المتخصصين في التعامل مع المعايير القياسية لتقييم موقع ويب في أربعة جوانب أنه في عام، اتفق معظم المتخصصين في تصميم والإبداع بما في ذلك المحتوى و الجوانب الملاحظة. ومع ذلك، إلا أنها اختلفت مع الجانب البرمجة والتقنية. (٣) وبشكل عام، كشفت دراسة المعلومات خدمة ويب من ٢٣٣ الكليات المهنية والمعلومات الأساسية التي تم جمعها من المصادر التالية: معلومات من المديرين التنفيذيين المؤسسة، لجنة المؤسسة، القسم الأكاديمي، وقسم الموارد الإدارة و التخطيط و التعاون و قسم، الخ.

دراسة (محمود بدر ، ٢٠٠١): هدفت الدراسة إلى تصميم صفحات ويب Web وفق أسس تربوية، وقياس فاعلية استخدام الإنترنت في تدريس وحدة الإحصاء. وتكونت عينة الدراسة من (١٣) طالباً من مدرستي ثانوية الصديق وثانوية الأندلس بواقع (٨) طلاب من المدرسة الأولى، و(٥) طلاب من المدرسة الثانية ممن تتوافر لهم خدمة الإنترنت بالمنزل. وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام الإنترنت في تدريس وحدة الإحصاء لطلاب الصف الأول الثانوي، وقد يرجع هذا إلى أن الطلاب ذوي اهتمام شخصي بالكمبيوتر ولا يعانون من صعوبات في الكتابة بل أن بعضهم ذكر للباحث بأنه يمكنه إضافة بطاقات للحاسب مما يشير لخبرة الطلاب.

### حدود البحث:

نظراً لتعدد المواقع الإلكترونية المتاحة على الإنترنت لمعالم المدينة المنورة سوف يقتصر البحث الحالي

على المواقع التالية:

- موقع الويكيبيديا بالمدينة المنورة.
- موقع المدينة المنورة.
- موقع موسوعة المدينة المنورة.
- موقع منتدى المدينة أو لاین.
- موقع ثلاثي الأبعاد عن معالم المدينة المنورة.

وذلك للأسباب التالية:

١. كون هذه المواقع من أهم المواقع المتخصصة في التعريف بمعالم المدينة المنورة.
٢. كون هذه المواقع تشمل على أكبر قدر من المعلومات والوسائط التي تعرف بمعالم المدينة المنورة.
٣. كون هذه المواقع رسمية وليست صفحات في منتديات غير مقننه، كما ظهر أثناء بحث الباحثة على الانترنت للكثير من المواقع المهتمة بمعالم المدينة المنورة.

### الإطار النظري:

استخدام المواقع الإلكترونية في المجال التعليمي والتربوية:

لهذه المواقع استخدامات كثيرة، منها: (هاني شفيق رمزي، ٢٠١٠)

- التعلم عن بعد، وذلك من خلال الاستفادة من المحاضرات والدروس التي ينشرها الأساتذة على الموقع.
- الحوار الإلكتروني بين الطلاب والمعلمين، وبين الطلاب مع بعضهم البعض لتبادل الخبرات عبر البريد الإلكتروني، كما يمكن للطلاب أن يرسلوا واجباته المنزلية لمعلمه الذي يردها إليه بعد التصحيح.
- نقل المعلومات بسرعة، وسهولة تحديثها وتطويرها.
- إمكانية الدخول إلى المكتبات العالمية، والاستفادة من كتبها "كمكتبة الكونغرس والمكتبة الوطنية في باريس."

- تشجيع الطلاب على البحث والدراسة، وخاصة أنهم يستخدمون آخر تقنيات العصر الحديثة.
  - يستطيع الطالب الدراسة بحرية في الوقت و المكان اللذين يختارهما.
- أنواع المواقع الإلكترونية: تقسم إلى نوعين هما: (عبد الله الفهد، ٢٠٠١، ص ص ٤٩ - ٨٢)

#### أولاً: أنواع المواقع من حيث المضمون:

- ويهتم هذا التصنيف بفرز المواقع على الشبكة من حيث المحتوى الذي تقدمه، ويمكن تصنيفها التالي:
- ١- مواقع تجارية تسويقية: وتعرض هذه المواقع منتجات المؤسسات التابعة لها، للمساعدة في تسويقها، وتحتوي في الغالب على خدمة البيع على الإنترنت من خلال الكروت المدفوعة مسبقاً، أو من خلال الدفع عند الاستلام، وفي الغالب لا تحتوي مثل هذه المواقع على مواد إخبارية أو معلوماتية، وتقتصر على التعريف المؤسسة والتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها.
  - ٢- مواقع تجارية إعلانية: وتكتفي هذه المواقع بالتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها الشركات، ولا تتيح إمكانية البيع والشراء عبر الإنترنت.
  - ٣- مواقع إخبارية: وتركز هذه المواقع اهتمامها على تقديم الخدمات الإخبارية اللحظية، وربما تضيف إليها بعض التحليلات الإخبارية والتقارير، وقد تركز على قُطر بعينه، أو تكتسب طابع العمومية، فتغطي المناطق الجغرافية المختلفة على مستوى العالم بصورة متوازنة.
  - ٤- مواقع شاملة: وتضم هذه المواقع نطاقات اهتمام واسعة متنوعة من حيث: التخصص: فتهتم بالمجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية وغيرها.
  - ٥- إعلامية مساندة: وتساند هذه المواقع مؤسسات إعلامية أخرى مثل: الصحف، وتقوم هذه المواقع بعرض محتوى الصحيفة الورقية على الإنترنت.

#### ثانياً: أنواع المواقع من حيث شكل العرض: (Yingnan, Cong at all ,2011:p 1 - 4)

- تأخذ المواقع عدداً من الأشكال في عرض المحتوى الخاص بها لضمان جذب القارئ، ومن ذلك:
- ١- مواقع تعتمد على الإبحار، وتركز هذه المواقع في الغالب على عوامل الجذب من خلال استخدام الألوان الصارخة، إضافة إلى عدد من البرامج التي تعطي إمكانية كبيرة للحركة والإبحار.. تكون طبيعة هذه المواقع في الغالب إما شخصية وإما تجارية وإما دعائية.
  - ٢- مواقع تعتمد على المعلومة والجذب: تستهدف هذه المواقع في الغالب عرض المعلومات والأفكار مع البحث عن الطريقة المثلى لعرضها بصورة لافتة، ولا تلجأ إلى الألوان الصارخة إلا في أضيق الحدود.
  - ٣- مواقع معلوماتية للمشتركين: تلجأ إلى هذا النوع في الغالب وكالات الأنباء التي لا تحتاج إلى جذب عدد من الجمهور العام، إنما تعتمد على جمهور المشاركين الذين يرغبون فقط في الحصول على المعلومات بصورة سريعة ومعقدة بغض النظر عن شكل العرض.

#### خطوات بناء وتصميم المواقع الإلكترونية:

يتم تصميم الموقع الإلكتروني وفقاً للخطوات التالية: (محمد عبد الرزاق ، ٢٠١١)

أولاً: أهداف الموقع الإلكتروني: وضع أهداف عامة وإجرائية محددة للموقع.

ثانياً: التخطيط للموقع الإلكتروني: وتشمل عدد من الخطوات الفرعية كما يلي:

أ- برمجة وتصميم الموقع: تمر عملية التصميم والبرمجة للموقع بعدة إجراءات كالتالي:

- تحديد وجمع وتنظيم ملفات الموقع التي تم برمجتها ورفعها في مجلد.
  - إعداد مخططات للصفحات التي تضمنها الموقع.
  - تصميم صفحات الويب للموقع.
  - برمجة النص التعليمي باستخدام لغة النص الفائق التداخل HTML.
  - إعداد الصور والعناوين الخاصة بصفحات الموقع.
  - اختيار نوع الصور المناسب للموقع.
  - إدخال خلفيات الصفحات والحركة والألوان على النص أثناء برمجته.
  - إدخال الروابط المختلفة على أجزاء الصفحة فيما بينها.
- ب - تنفيذ الموقع: تمر عملية تنفيذ التصميم والسيناريو للموقع بعدة إجراءات كالتالي:
- ربط الصفحات الداخلية في الموقع بصفحة البداية والتأكد من سهولة الإبحار في الموقع.
  - تحديد ألوان الخلايا والأيقونات وخلفية الصفحة وحجم ونوع الخط ولونه وكذلك وضع إطارات بألوان مختلفة.
  - تصميم شعار مناسب للموقع.
  - تصميم البئر ليتناسب ألوانه وخطه مع ألوان الشعار.
  - اختبار صفحات الموقع على درجات مختلفة من الجودة (Resolution).

ثالثا: تنظيم المعلومات وترتيبها: في البيئة التعليمية للإنترنت تصبح النظرة الكلية إلى الإنتاج مهمة، لذا يتم تصميم الموقع

الإلكتروني وفق المعايير التالية: (Sally & Joseph, 2001: p 209-223)

أ- صيغة الوسائل الفائقة Hypermedia Forms.

ب- تصميم الشاشة وطريقة عرض النصوص والصور عليها.

ج- نظم الملاحاة والتوجيه واستراتيجيات البحث.

د- واجهة الاستخدام.

رابعا: استضافة ونشر الموقع: وهذا يعني أن يكون الموقع مستضافا Hosting على جهاز خادم يسمى خادم الويب

.Web Server

خامسا: التأكد من صلاحية الموقع الإلكتروني عبر الإنترنت.

العوامل المؤثرة في تصميم الموقع وإدارتها: (David & Felicity, 2011: p140-148)

أولا: عوامل داخلية:

- ١ - المطلقات والأهداف الرئيسية للموقع.
- ٢ - مستوى وطبيعة الإنتاج الاتصالي للجهة التي يتبعها الموقع.
- ٣ - التقنيات والبرامج المستخدمة في التصميم وفي إدارة الموقع.
- ٤ - طبيعة الأدوات الإلكترونية المستخدمة في الكتابة والتحرير الإلكتروني.
- ٥ - إدارة ومراجعة المحتوى قبل النشر.
- ٦ - الدعم المالي ومستوى التمويل

ثانيا: عوامل خارجية:

- ١ - مستوى المهارات المكتسبة في الإدارة والتحرير الإلكتروني.
- ٢ - طبيعة النظام السياسي ومستوى التحريات الإعلامية.
- ٣ - اقتصادية الإعلام الإلكتروني ومستوى إقبال المعلنين على المواقع الإلكترونية.
- ٤ - الجاهزية الرقمية لدى المجتمع.

### طرق تصميم المواقع الإلكترونية:

هناك ثلاثة طرق لتصميم المواقع الإلكترونية: (Sekido, K. at all, 2011: p 443 - 446)

- نظام (Html): إنه نظام خاص بالنص المجرد الذي يُمكنك من صياغة صفحة الكترونية. وبالإمكان النظر إلى هذا النظام على أنه لغة البرمجة الخاصة بالإنترنت.
- محرر لغة ال (Html): إنه يوفر الوسائل والطرق المختصرة لصياغة وتحرير صفحات ال (Html) خاصة بالإنترنت.
- برنامج (Expression Web/Dreamweaver) وبرنامج (WYSIWYG) تُمكنك هذه البرامج من عمل صفحات خاصة بالإنترنت دون الحاجة إلى برنامج (Html) ويحظى برنامج ال بميزة التشغيل المباشر على الكمبيوتر المركزي (أي لا حاجة لنقل ملفات مكتملة).

### أدوات تقويم المواقع الإلكترونية: (Abdoulaye Kaba, 2011: p 58-65)

تعدد أدوات تقويم المواقع الإلكترونية، ويمكن توضيح أهم هذه الأدوات فيما يلي:

- **الاستبيانات:** وهى من الأدوات التي تستخدم في تقويم المواقع الإلكترونية، فتقوم الهيئة المنتجة للموقع بتوزيعه على عينة من المستخدمين لأخذ آرائهم حول الموقع لمعرفة نقاط الضعف وعلاجها ومعرفة ما به من مشاكل.
- **القوائم:** وهى عبارة عن قوائم تتضمن معايير التقويم، يقوم باستخدامها القائمون بعملية تقويم المواقع، ويقوم الخبراء المختصون بعملية التقويم بوضع كلمة "نعم" أمام المعايير التي تتوافر في الموقع ووضع كلمة "لا" أو ترك المعايير التي لا تتوافر في الموقع، أو إعطاء درجة لمدى توافر المعايير في الموقع.
- **قوائم الملاحظة:** هي قوائم يعدها فريق تقويم من المتخصصين لتسجيل ملاحظاتهم على الزوار أثناء تفاعلهم مع النسخة التجريبية للموقع، وتركز تلك القوائم على جوانب، منها سهولة الاستخدام والمشكلات الفنية التي تظهر أثناء التشغيل واستجابات الزائرين نحو الموقع إلا أنها لا تكون كقوائم الفحص من حيث الشمول.

### معايير تقويم المواقع الإلكترونية:

وضعت اليونسكو قائمة تتكون من ثلاثة أجزاء، يتضمن الجزء الأول التعريف بالبرنامج أو الموقع التعليمي والنطاق الذي سيستخدم فيه والأجهزة اللازمة، والهدف من البرنامج أو الموقع ثم تقويم البيانات الواردة في الجزء الأول وتنتهي بجزء مخصص لآراء وتوصيات القائمين بعملية التقويم، وفي الجزء الثالث قائمة فحص تتضمن أربع نقاط تحت كل منها عدد من المعايير، وفيما يلي عرض بعض النقاط التي وردت في القائمة. (UNESCO, 1990, 31-34).

- المحتوى ويتضمن: الأهداف التعليمية، والمحتوى العلمي، والقدرة على تطبيق استراتيجيات التعليم.
- التطبيق في الفصل الدراسي، ويتضمن: متطلبات الأعداد، والتشغيل، وجوانب فنية، وملاحظات عامة على التطبيق في الفصل.

- سمات البرنامج وتتضمن: المدخلات، وأنماط التفاعل، وتقديم الوسائط والإطارات، والتعزيز، والتحكم والتفاعلية، وملاحظات عامة.

كما وصف (Reeves, 1997) العناصر الرئيسية لعملية تقويم البرامج والمواقع من الناحية الفنية والتربوية وهي:

#### أبعاد فنية وتشمل:

- 1- سهولة استخدام الموقع.
- 2- تحكم الزائر من خلال مفاتيح التحكم.
- 3- أن يتبع البرنامج أو الموقع مبادئ تصميم الشاشات.
- 4- أن تقدم المعلومات بشكل مفهوم وليس معقدا.
- 5- تكامل الوسائط المتعددة وتوظيفها في الموقع.
- 6- أن يخدم الأهداف الموضوعية.
- 7- تقدم الإرشاد للزائرين.

#### أبعاد تربوية وتشمل:

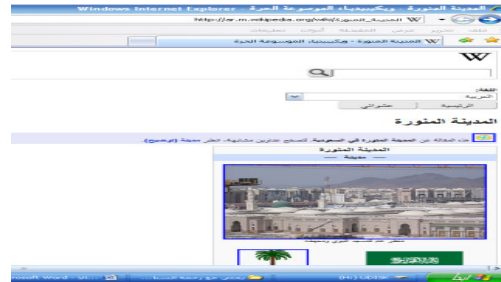
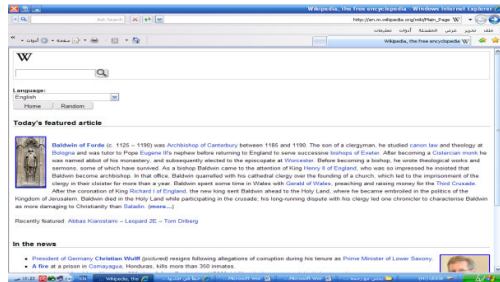
- 1- أن يتضمن أهداف تعليمية قابلة للقياس.
  - 2- تنظيم المحتوى بحيث يراعى الفروق الفردية بين الزائرين.
  - 3- تطبيق نظريات التعليم والتعلم في تصميم البرنامج بما يشمل تنظيم المحتوى.
  - 4- خلو البرنامج من الأخطاء اللغوية والعلمية.
  - 5- توضيح هل صمم الموقع للتعليم الفردي أم المجموعات الصغيرة.
- كما وضع (الفار، ١٩٩٨، ٣٢٤) قائمة اشتملت على أربعة محاور رئيسية هي: خصائص المحتوى، وخصائص استخدام الطالب، وخصائص استخدام المعلم، وخصائص تشغيل الموقع.
- كما ذكر كل من (الهادي، ١٤٢٥)، و(البادي، ٢٠٠٧) و(حافظ، و الضحوي، ٢٠٠٦) و(النجار، ٢٠٠٧) و(بياعة، و شحاده، ٢٠٠٧) عددا من المعايير المستخدمة والمقترحة لتقويم المواقع الالكترونية.

#### نماذج من مواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت:

مواكبة للتطور الهائل الذي أحدثته الثورة المعلوماتية في مجال الإنترنت والخدمات، تم توفير الكثير من المواقع الإلكترونية التي تقدم خدماتها للمستخدمين في أماكن تواجههم بالشكل والأسلوب المناسب وبالسرعة والكفاءة المطلوبة، وفيما يلي نبذة مختصرة لمواقع معالم المدينة المنورة في البحث الحالي، فيما يلي:

#### ١- موقع الويكيبيديا المدينة المنورة:

شكل (١): الصفحة الرئيسية لموقع الويكيبيديا المدينة المنورة <http://ar.m.wikipedia.org/wiki/المدينة المنورة>



الموقع موسوعة حرة عامة غير مخصصة لتاريخ المدينة، ويستفاد منه في تاريخ المدينة من خلال مفردات عدة مثل: المدينة، أو أي معلم من معالمها يكتب في إحدى أدوات البحث كمسميات بعض المساجد، والجبال، والأودية، والجامعات، والأحياء وغيرها من المعالم العامة.

واعتمدت الموسوعة في تاريخ المدينة تحت مفردة: المدينة المنورة على بعض الجهات الحكومية والمراكز البحثية، والمواقع الخاصة بتاريخ المدينة، كما تضمنت عدد أمن الصور العامة إلا أنها لا تتسم بالشمولية.

ومما يؤخذ على الموسوعة: أن المعلومات التاريخية الخاصة في بعض معالم المدينة غير دقيقة، وبعضها غير صحيح، لأنها لا تستعين بالمؤرخين والمهتمين بتاريخ المدينة، فضلاً أنه يسمح لأي فرد أي من كان بتحديث المعلومات وتجديدها وفق رؤيته الخاصة، مما يجعل الخبر التاريخي فيها غير موثوق ويحتاج الباحث الذي يستعين بها لتأكيد الخبر الرجوع لمصادر موثوق فيها، إلى غير أها لا تتسم بالشمولية لتاريخها.

## ٢- موقع المدينة المنورة:

شكل (٢): الصفحة الرئيسية لموقع المدينة المنورة <http://www.elmdina.com>

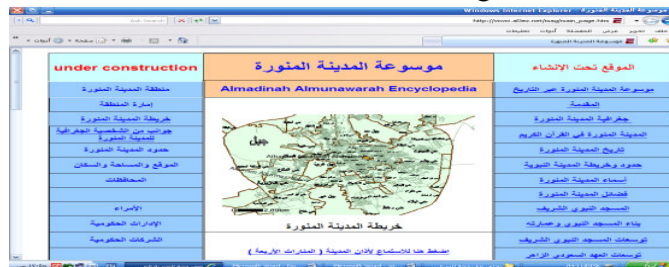


الموقع خاص بتاريخ المدينة وتناول تاريخها من خلال أيقونات خاصة ببعض المعلومات العامة عنها وبعض معالمها وفضائلها. ومما يؤخذ على الموقع ما يلي:

- أن المعلومات التاريخية التي يوردها لا يعتمد فيها على مصادر. كما أن كتابة المعلومات مختصرة جداً.
- تضمن بعض المعلومات على أخطاء تاريخية.
- ازدواجية في الأيقونات مثلاً: أيقونة خاصة بالمسجد النبوي، أيقونة ثانية عن صور القبة الخضراء، أيقونة ثالثة عن صور الحرم النبوي الشريف، ويفضل أن تدرج جميعها تحت أيقونة واحدة. وتكرر ذلك في أكثر من موضوع.
- بعض الأيقونات تحت الإنشاء.
- بعض الأيقونات تحتوي على صور دون معلومات.
- المنتدى العام فيه من روح الفكر الصوفي.
- الصور عامة غير شاملة وموثقة.

## ٣- موقع موسوعة المدينة المنورة:

شكل (٣): الصفحة الرئيسية لموقع موسوعة المدينة المنورة [http://www.al3ez.net/mag/main\\_page.htm](http://www.al3ez.net/mag/main_page.htm)



- الموقع خاص بتاريخ المدينة (وهو تحت الإنشاء) ويبدو أنه منبثق من شبكة رحاب المدينة الإسلامية والتي تتضمن: شبكة العز الإسلامية، وموسوعة المدينة، ومنتديات رحاب المدينة). ومما يؤخذ على الموقع:
- بعض الأيقونات غير مفعلة.
- فَعَلَّ أيقونة خاصة لسرد تاريخ المدينة تسرد أخبارها وفق سنوات محددة مرتبطة ببعض الأحداث مما جعلها تتسم بالسطحية، وعدم الشمولية.
- يورد أحاديث في حدود المدينة وحرمتها أسند بعضها لعلماء دون تحديد مؤلفاتهم وكتبهم والصفحات التي تمت الاستفادة منها.
- احتوى على صور جيدة مثلاً: توسعة الحرم النبوي الشريف في العصر الحديث، إلا أنه ينقصه مثلاً: صورة لمخطط تصويري للتوسعة عبر العصور التاريخية.
- بحسب له استعانته بتقرير صادر من مركز خدمة السنة في تحديد موقع جبل ثور في المدينة، وهو من المواقع المختلف فيها.
- ازدواجية في الأيقونات مثل الموقع السابق فمثلاً يضع سبع إيقونات عن المسجد النبوي يفترض أن تكون تحت أيقونة خارجية واحدة ثم تخصص بعد ذلك، ويترتب على ذلك ازدواجية في المعلومات التي تتكرر في بعضها.
- وضع ايقونة خاصة بالمصادر التي اعتمدها عامة تشتمل على كتاب في التاريخ العام ومصدرين في التاريخ الخاص بالمدينة كتب مسمى أحدهما خطأ، ومراجع حديثة، ومواقع من الانترنت، وكان الأولى توثيق كل معلومة من مصدرها مباشرة مع ذكر بيانات النشر للكتاب والصفحات التي تمت الاستفادة منها.

#### ٤- موقع منتدى المدينة أون لاين:

شكل(٤): الصفحة الرئيسة لموقع منتدى المدينة أون لاين <http://www.almadina55.com/vb>



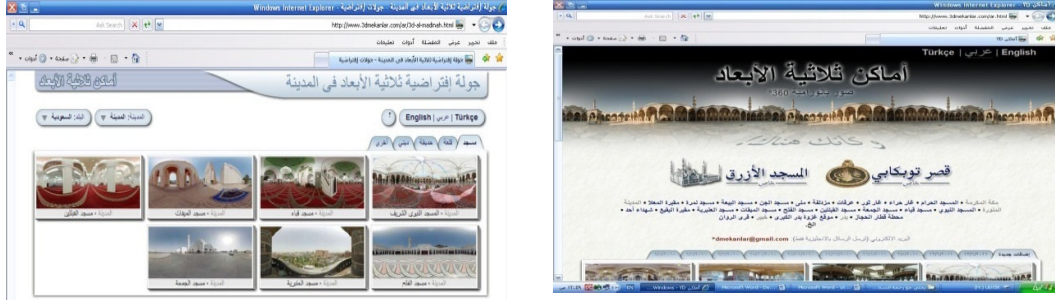
موقع يشتمل على عدة منتديات من بينها منتدى خاص بتاريخ المدينة، يجذب انتباه المتصفح منذ الوهلة الأولى حسن تبويب عناصره في منتديات عامة تتفرع منها موضوعات أكثر تفصيلاً، فمنتدى خاص بالمسجد النبوي، وآخر للعمارة الإسلامية، وثالث في تاريخ المدينة وحضارتها، ورابع في فنائها، وخامس في الخدمات الحكومية فيها. يتضمن بعض الموضوعات الشيقة مثل: عقد لقاءات مع علماء من المدينة، أو وصف للعادات والتقاليد في القرن الذي نعيشه، أو وثيقة تاريخية للمؤذنين في العصر الحديث بالحرم النبوي، فضلاً عن بعض الأفلام الوثائقية، إلا أنه يعتمد في المعلومات الواردة فيه على جهود فردية ذاتية قد تحرر بأسماء غير معروفة، يبدو أن بعضهم مهتم بتاريخها، وقد وجد صدق من خلال تفاعل العديد فيه. ورغم ذلك تفتقر المعلومات إلى التوثيق من المصادر التاريخية، ويأخذ في صورته سمة المنتدى.

#### ٥- موقع ثلاثي الأبعاد عن بعض معالم المدينة:

<http://www.3dmeanklar.com/ar/3d-al-madinah.html>



شكل (٥): الصفحة الرئيسية لموقع ثلاثي الأبعاد عن بعض معالم المدينة



موقع لا يختص بتاريخ المدينة، حيث شكلت بعض معالم المدينة جزء منه، ينقل المطلع على أرض المكان فيعطيه صورة واقعية رائعة يرى فيه من خلال التقنية ما لم يتمكن من رؤيته على أرض الواقع. يستفاد منه في الوصف المعاصر للمكان دون ماضيه، فضلا عن أنه غير شامل لمعالم المدينة وآثارها كافة. ويحتاج إلى تدعيم الأفلام بصور قديمة تعرض التطور العمراني للمعلم المصور، مع كتابة تاريخه من مصادر موثوقة.

### خطوات إعداد أدوات البحث:

ويتضمن خطوات إعداد الأدوات التالية:

- قائمة بالمعايير التربوية والفنية لتقويم مواقع معالم المدينة المنورة.
  - بطاقة تقويم المنتج ( الموقع الإلكتروني) في ضوء المعايير التربوية والفنية.
- وقد مر بناء أدوات البحث بالخطوات التالية:
- استخلاص مجموعة المعايير التربوية والفنية من نتائج الدراسات السابقة التي أمكن التوصل إليها.
  - صياغة المعايير التي تم استخلاصها من نتائج الدراسات والبحوث السابقة.
  - تحديد المعايير الخاصة لكل محور وترتيبها منطقيا بمراعاة صياغة المعايير بأسلوب لا يحتمل اللبس في المعنى، وألا يشتمل المعيار على أكثر من فكرة واحدة، وكذلك وضع تعليمات محددة ترشد المحكم إلى المطلوب منه.
- وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور رئيسية هي: المعايير التربوية. المعايير الفنية. المعايير التاريخية.
- عرض استبانة تقويم مواقع معالم المدينة المنورة ، على ستة من الخبراء والمتخصصين، وذلك بهدف معرفة:
- (أ) شمولية الاستبانة لما ينبغي أن تشتمل عليه من جوانب.
  - (ب) مدى ارتباط كل معيار بالمحور الذي ينتمي إليه.
  - (ج) أهمية كل معيار أو عدم أهميته في تقويم مواقع معالم المدينة المنورة.
  - (د) الدقة العلمية واللغوية.
- إجراء بعض التعديلات التي رأى المحكمون ضرورة تعديلها، وحذف واستبعاد المعايير التي رأى المحكمون حذفها.
- قياس صدق الاستبانة. تم التأكد من صدق الأداة بأسلوب التحكيم، حيث تم عرض الأداة على ستة من الخبراء والمتخصصين في مجال تقنيات التعليم والمعلوماتية والتاريخ.
- قياس معامل الاتفاق. تم اختيار أحد المواقع، وطبقت الأداة على الموقع، وتم حساب نسبة الاتفاق بتطبيق معادلة كوبر Cooper (16, 1983, Brown) لحساب الثبات.
- ولقد تم الإبقاء على المعايير التي اتفق الغالبية العظمى بنسبة تزيد عن (٩٠ ٪)، وحذف باقي المعايير وقد بلغ عدد المعايير في الصورة النهائية بعد قياس صدق الأداة ومعامل الاتفاق (٦٦) معيارا موزعة على ثلاثة محاور، وهي:



المعايير التربوية وبلغ عددها (١٨) معياراً، والمعايير الفنية وبلغ عددها (٣٩) معياراً، والمعايير التاريخية وبلغ عددها (٩) معياراً. ويوضح جدول (١) عدد المعايير التربوية والفنية بعد عملية التحكيم.

جدول (١): المعايير التربوية والفنية بعد التحكيم

م	المعايير التربوية	عدد المعايير	م	المعايير الفنية	عدد المعايير
١	الأهداف الإجرائية	١٢	١	واجهة التفاعل	١٠
٢	محتوى التعلم	٦	٢	الألوان	٤
			٣	النصوص المكتوبة	٨
			٤	التفاعلية	١١
			٥	الوسائط الأخرى (الصور والرسوم المتحركة والثابتة)	٦
	المجموع	١٨		المجموع	٣٩

### خطوات تطبيق المعايير:

- **وضع التعليمات:** وضعت التعليمات الخاصة بتطبيق استمارة تقويم المواقع، وذلك عن طريق تعريف الفاحص طريقة استخدام الأداة، وذلك عن طريق الخطوات التالية:
  - تعريف الفاحص بالهدف من تطبيق الأداة.
  - استعراض الموقع والحكم عليه وفقاً للمعايير الواردة في الأداة، وذلك بوضع علامة (√) أمام اختيارات المعيار، التي تعبر عن توافر أو عدم توافر المعيار داخل الموقع محل التقويم.
- بعد الانتهاء من تقويم الموقع، طلب من الفاحص كتابة أية ملاحظات يرى ضرورة الإشارة إليها. وتم إرفاق بعض المصطلحات المستخدمة في الاستمارة، وطلب من الفاحص ملء البيانات التالية: (الاسم، الوظيفة، جهة العمل).
- مراحل التطبيق:** ١- شارك في هذه المرحلة (١٠) من الفاحصين ذوي الخبرة في التعامل مع المواقع التعليمية من المتخصصين في تقنيات التعليم والمعلوماتية والحاسب الآلي والتاريخ، حيث تم تنظيم جلسات الاتصال المباشر on-line access بشبكة الإنترنت والدخول على مواقع معالم المدينة المنورة (عينة البحث).
- ٢- استعراض الموقع والحكم عليه وفقاً للمعايير الواردة في الأداة، وذلك بوضع علامة (√) أمام اختيارات المعيار، التي تعبر عن توافر أو عدم توافر المعيار داخل الموقع محل التقويم، وإذا كانت بعض المعايير غير منطبقة في الموقع يتم تجاهلها، مع تدوين أي ملاحظات على الموقع أثناء التطبيق.

### صعوبات البحث:

- ١- بعض المواقع الهامة عن معالم المدينة مقلدة، لذلك استبعدت. مثل موقع مركز بحوث ودراسات المدينة <http://www.al-madinah.org>
- ٢- هناك صفحات في بعض المواقع تحت التحديث أو تحت الصيانة لفترة طويلة مما أدى إلى حذفها من عينة البحث.
- ٣- بعض مواقع معالم المدينة المنورة تم رفعها على منتديات بها صور لا تليق بمكانة المدينة المنورة من خلالها كصور نساء عاريات مثلاً، وبعضها مرفوعة لمنتديات باللغة الأجنبية.
- ٤- استصعب كثير من محكمي المواقع الإجابة على الاستبانة؛ كونه يتطلب فتح كل موقع على الإنترنت والإجابة عنه على حدة، مما أحر الإجابة عن الاستبيانات وقد تمكنت الباحثة من وضع صورة الصفحة الرئيسية لكل موقع على الاستبانة وربطها بارتباط تشعبي مع الموقع، وبذلك زالت الصعوبات على المحكمين، من خلال الاتصال المباشر.
- ٥- تحوي بعض مواقع معالم المدينة المنورة على فلاشات وصور ثقيلة مما يؤدي إلى بطء تحميل الموقع، وفتحها.

جدول (٢): قائمة بالمعايير التربوية والفنية

م	المعايير	درجة توافرها		
		جيد	متوسط	ضعيفة
	<p><b>أولاً : يجب أن تراعي المواقع الإلكترونية خصائص المتعلمين الشخصية، واستعداداتهم وقدراتهم التعليمية، واحتياجاتهم وواقع المصادر التعليمية المتاحة لهم:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تحدد بدقة خصائص المتعلمين المستهدفين.</li> <li>• تراعي التعلم المتمركز حول المتعلم وليس المعلم.</li> <li>• تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.</li> <li>• تراعي الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية للمتعلمين.</li> <li>• تراعي واقع المصادر التعليمية المتاحة بالمدارس الذكية.</li> <li>• تحدد متطلبات التعلم القبلية لموضوع التعلم في ضوء الخبرات السابقة للمتعلمين.</li> <li>• يستطيع المتعلم ذو الخبرة البسيطة بالإنترنت تشغيل الموقع دون تعقيد.</li> <li>• تقدم بطريقة تثير دافعية المتعلم نحو التعلم.</li> <li>• تتوافق مع الحاجات التعليمية لموضوع ( الأنشطة التعليمية).</li> </ul> <p><b>ثانياً: يجب أن تحدد متطلبات الدراسة وإجراءاتها والتسجيل في المواقع الإلكترونية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• توفر أتمودجاً للتسجيل يتناسب مع خصائص المتعلمين.</li> <li>• يخبر المتعلم عند قبوله عن طريق البريد الإلكتروني.</li> <li>• تتيح كلمة مرور password، واسم للمستخدم Username عبر الموقع.</li> <li>• يسمح للمتعلمين غير المسجلين الدخول كزائرين للموقع فقط.</li> <li>• تحديد قواعد الإتاحة والسماح بدخول الموقع الخاص بالمواقع الإلكترونية.</li> <li>• يحدد عدد معين للتسجيل في المقرر.</li> <li>• يمكن إصدار نتيجة المتعلم بعد الانتهاء من الدراسة.</li> <li>• تستقبل طلبات المتعلمين ويقدمهم بالدراسة إلكترونياً.</li> </ul> <p><b>ثالثاً: يجب تحديد المحتوى التعليمي وتصميمه بالمواقع الإلكترونية بما يحقق الأهداف التعليمية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>تحديد المحتوى الإلكتروني الذي يحقق الأهداف:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>➤ يتوافق المحتوى التعليمي مع الأهداف المحددة للمقرر.</li> <li>➤ يشمل المحتوى معلومات حديثة وصحيحة علمياً.</li> <li>➤ تعتمد عناصر المحتوى على مصادر معروفة وموثوق بها.</li> <li>➤ يغطي المحتوى كافة الأهداف والمفاهيم والحقائق المتضمنة للمقرر.</li> <li>➤ تراعي المحتوى التكامل بين الخبرات التي يقدمها.</li> <li>➤ يقدم المحتوى بطريقة تجذب انتباه المتعلم.</li> <li>➤ يكتب المحتوى بلغة سهلة وبسيطة تعبر عن المعنى بوضوح.</li> <li>➤ تراعي عند عرض المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين.</li> <li>➤ يرتبط المحتوى ببعض المواقع التعليمية ذات الصلة بالمقرر.</li> <li>➤ يجب أن يخلو المحتوى من التكرار والتحيز والتعقيد.</li> <li>➤ يجب أن يرتبط المحتوى بالأهداف التعليمية المحددة.</li> <li>➤ يجب أن يكون التسلسل والتتابع المنطقي للموضوعات المقرر مناسباً لطبيعة المادة الدراسية، وخصائص المتعلمين.</li> </ul> </li> <li>• <b>اختيار وتصميم المحتوى التعليمي للمقررات المتاحة في المواقع الإلكترونية:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>➤ تحديد عنوان واضح يرتبط بالتخصص العلمي للمقرر.</li> <li>➤ تحتوي مقدمة المقرر على معلومات تفيد مدى ارتباط المحتوى بالتخصص العلمي.</li> <li>➤ يبدأ المقرر بمقدمة واضحة تراعي خلفية المتعلم وتوقعاته كمدخل لتهيئة المتعلم.</li> <li>➤ تنتهي مقدمة المقرر بالهدف العام من تدريس المقرر.</li> <li>➤ يشتمل المقرر قائمة بالمصادر العلمية المتصلة بموضوعاته.</li> <li>➤ يتضمن المقرر جدولاً لمحتوى الموضوعات يظهر تسلسل موضوعاته.</li> <li>➤ تعد موضوعات المقرر بصورة متسلسلة ومنظمة منطقياً.</li> <li>➤ تتضمن وحدات المقرر موضوعات رئيسية وفرعية تابعة.</li> <li>➤ ينظم المحتوى بشكل يظهر الاتساق بين الموضوعات.</li> <li>➤ يجب أن تكون المصادر الواردة في نهاية كل وحدة مرتبطة بموضوعات الوحدة.</li> <li>➤ يجب أن تكون العناوين الرئيسية والفرعية مستخدمة لتنظيم المحتوى بدقة.</li> </ul> </li> </ul> <p><b>سادساً: يجب أن تتضمن المواقع الإلكترونية أنشطة تعليمية متنوعة لتحقيق الأهداف المحددة:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تحقق الأنشطة التعليمية الأهداف المحددة للمقرر.</li> <li>• تتمركز الأنشطة التعليمية حول ما يستطيع أن يقوم به المتعلم وليس المعلم.</li> <li>• تحدد الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المتعلم بدقة.</li> <li>• تدرج الأنشطة التعليمية من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد.</li> <li>• يجب أن تقديم الأنشطة التعليمية بطريقة تجذب انتباه المتعلم.</li> <li>• يجب أن يتيح الفصل أنشطة إثرائية للمتعلم سريع التعلم.</li> </ul>			

م	المعايير			
	درجة توافرها	جيد	متوسط	ضعيفة

م	المعايير	درجة توافرها		
		جيد	متوسط	ضعيفة
	<p>➤ تستخدم الرسوم والصور المتحركة كرسوم كاريكاتورية تصاحب المتعلم لإرشاده وتوجيهه.</p> <p>➤ تستخدم الصيغ القياسية لملفات الرسوم والصور المتحركة مثل GIF.</p> <p>➤ تستخدم الرسوم والصور المتحركة التي تجذب انتباه المتعلم نحو الشكل والمضمون.</p> <p>• <b>تعرض الأصوات التي تتميز بالجودة والتكامل مع بقية العناصر المختلفة:</b></p> <p>➤ يتناسب الصوت مع الأهداف والمحتوى التعليمي.</p> <p>➤ يتيح للمتعلم إمكانية التحكم في إيقاف أو ضبط مستوي الصوت.</p> <p>➤ تزامن الصوت المستخدم مع المادة المعروضة على الشاشة.</p> <p>➤ البعد عن الأصوات المتشابهة حتى لا يختلط معناها مع المتعلم.</p> <p>➤ استخدام الصيغ القياسية مع ملفات الصوت.</p> <p>➤ تراعي وضوح ونقاء الصوت.</p> <p>➤ يتجنب المبالغة في استخدام الصوت.</p> <p>• <b>تقدم المؤثرات الصوتية المدعمة لعملية التعلم:</b></p> <p>➤ تناسب المؤثرات الصوتية مع الأهداف والمحتوى التعليمي.</p> <p>➤ تراعي وضوح ونقاء المؤثرات الصوتية.</p> <p>➤ تزامن فترة سماع المؤثرات الصوتية مع النص المكتوب.</p> <p>➤ اختلاف المؤثر الصوتي للتعزيز السلبي عن التعزيز الإيجابي.</p> <p>➤ يستخدم في التغذية الراجعة مؤثران على الأكثر أحدهم للإجابة الصحيحة والآخر للإجابة الخاطئة.</p> <p>➤ يتجنب استخدام الصدى Echo مع الصوت.</p> <p>➤ استخدام الصيغ القياسية مع ملفات المؤثرات الصوتية.</p> <p>➤ إمكانية الحصول على المؤثرات الصوتية من مصادر ها.</p> <p>➤ تراعي عند مصاحبة المؤثر الصوتي للتعليق يكون في الخلفية.</p> <p>• <b>توظف اللون لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة:</b></p> <p>➤ تكون الألوان واضحة متناسقة.</p> <p>➤ يتميز بوضوح الهدف من اللون لدى المتعلم.</p> <p>➤ تثبت الخلفيات اللونية لجميع الصفحات.</p> <p>➤ تستخدم الألوان الدافئة لجذب الانتباه.</p> <p>➤ يجب الربط بين الأجزاء المتشابهة والمترابطة بنفس اللون.</p> <p>➤ يستخدم اللون مع الرسوم التعليمية لتحقيق وظائف محددة.</p> <p><b>الثاني عشر: يجب تحميل المقررات التعليمية في المواقع الإلكترونية بطريقة يسهل استعراضها:</b></p> <p>• يقدم المحتوى بشكل يسمح باستعراضه مباشرة عبر الشبكة.</p> <p>• يجب تقديم الدعم لبروتوكول FTP مما يسمح للطلاب بتحميل، أو إنزال ملفات البرامج والملفات.</p> <p>• يجب توفير الوظائف الإشرافية التي تسمح للمعلم بالإشراف على إنشاء، وتعديل، وحذف محتويات المقرر، ومراقبة أداء الطلاب داخل النظام .</p> <p>• يجب تقديم أدوات تمكن المتعلم من البحث في الملفات التي تحتوي على محتوى المقرر وفقاً للكلمات الدالة المفتاحية.</p> <p>• يجب تقديم نظام لتأمين بيانات الطلاب الشخصية، وتأمين الدخول للنظام، والسماح باستعراض بعض المواقع.</p> <p>• يجب تقديم تقويم ذاتي للطلاب.</p> <p>• يجب الاحتفاظ ببيانات عن أداء الطالب أثناء العمل والدرجات التي حققها .</p> <p>• يجب تقديم تغذية راجعة للطلاب بأنواعها المختلفة.</p> <p>• يجب إتاحة بعض المصادر التي تساعد الطالب في تعلمه من خلال النظام .</p> <p>• يجب تقديم المساعدات والتعليمات والتلميحات للطلاب أثناء العمل.</p> <p>• يفضل أن يخبر الطالب بما يستجد في موضوع دراسته من خلال لوحة الأخبار، أو الملاحظات.</p> <p><b>الخامس عشر: يجب أن تحتوي المواقع الإلكترونية على الروابط الفائقة وأساليب التصفح المناسبة للتحقق من الأهداف التعليمية:</b></p> <p>• يجب أن تكون الروابط الفائقة بالموقع صحيحة.</p> <p>• يجب أن تكون الروابط الرئيسية محددة وثابتة في كل صفحات الموقع.</p> <p>• يجب أن يكون للروابط الفائقة عنوان نص واضح.</p> <p>• يجب أن تنظم الروابط بطريقة بسيطة يسهل فهمها والوصول إليها.</p> <p>• يجب أن يظهر تغيير واضح في لون الروابط التي تم استخدامها من قبل.</p> <p>• يتجنب الإكثار من الروابط خارج الموقع.</p> <p>• يتيح الموقع الرجوع للصفحة الرئيسية Home page في كل صفحات الموقع.</p> <p>• تنوع أساليب التصفح داخل الموقع مع استخدام خرائط المفاهيم والعلاقات والإرشادات.</p>			

م	المعايير	درجة توافرها		
		جيد	متوسط	ضعيفة
	<p>الثامن عشر: يجب إجراء المتابعة والتحديث المستمر للمواقع الإلكترونية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• إجراء المتابعة الدورية للموقع الإلكتروني.</li> <li>• إجراء التحديث المستمر للمعلومات في المواقع الإلكترونية.</li> <li>• إعداد النسخ الاحتياطية لمحتوى المواقع الإلكترونية.</li> </ul> <p>التاسع عشر: يجب أن تتميز المواقع الإلكترونية بسهولة استخدامها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• سهولة التصفح داخل الموقع.</li> <li>• سهولة الرجوع إلى الصفحة الرئيسية.</li> <li>• وضوح تعليمات الاستخدام اللازمة لتشغيل الموقع والتصفح.</li> <li>• سهولة الدخول والخروج من وإلى أي جزء بالموقع.</li> <li>• خلو الموقع من أخطاء التكرار والغموض أثناء التصفح.</li> <li>• خلو موقع المواقع الإلكترونية من الفيروسات.</li> </ul>			

## نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بتحديد المعايير التربوية والفنية لتقويم مواقع معالم المدينة المنورة من وجهة نظر الخبراء و المتخصصين:

تم الإجابة عن التساؤل الأول بالتوصل إلى المعايير التربوية والفنية لتقويم مواقع معالم المدينة المنورة من وجهة نظر الخبراء و المتخصصين، وتم حساب نسبة الاتفاق بتطبيق معادلة كوبر Cooper (16, 1983, Brown) لتحديد نسبة الاتفاق بالنسبة للخبراء والمتخصصين حول درجة أهمية كل معيار لتقويم مواقع معالم المدينة المنورة ، ومدى ارتباط كل معيار بال محور الذي ينتمي إليه، وقد تم الإبقاء على المعايير التي وضعت في الصورة النهائية للاستبانة.

أشارت نتائج البحث إلى التوصل لقائمة بالمعايير التربوية والفنية لتقويم مواقع معالم المدينة المنورة من وجهة نظر الخبراء و المتخصصين، حيث تم الاتفاق على هذه المعايير من قبل الخبراء و المتخصصين، ولعله يرجع ذلك إلى استخدام الأسلوب العلمي في تحديد هذه المعايير حيث إن هذه المعايير مستخلصة من نتائج البحوث والدراسات السابقة المهتمة بتغييرات تصميم المواقع ، وبالتالي فإن مراعاة هذه المعايير هامة في عملية التصميم وكذلك عند عملية تقويم المواقع.

ثانياً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بتطبيق استبانة مقترح لتقويم مواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت في ضوء المعايير التربوية والفنية المقترحة:

تم وضع مستويين للتقدير لكل معيار تربوي وفني وتاريخي وهي (متوافر- غير متوافر)، كما تم وضع مجموعة من مستويات التقدير للحكم على جودة المواقع المختارة، بحيث يمكننا الحكم هذه المستويات كالتالي:

- ١- الموقع (ضعيف) إذا توافرت به المعايير التربوية والفنية بنسبة تقل عن ٥٠٪.
- ٢- الموقع (مقبول) إذا توافرت به المعايير التربوية والفنية بنسبة ٥٠٪ إلى نسبة أقل من ٦٠٪.
- ٣- الموقع (جيد) إذا توافرت به المعايير التربوية والفنية بنسبة ٦٠٪ إلى نسبة أقل من ٧٠٪.
- ٤- الموقع (جيد جدا) إذا توافرت به المعايير التربوية والفنية بنسبة ٧٠٪ إلى نسبة أقل من ٨٠٪.
- ٥- الموقع (ممتاز) إذا توافرت به المعايير التربوية والفنية بنسبة تزيد عن ٨٠٪.

وفيما يلي عرض نتائج تطبيق استبانة مقترح لتقويم مواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت في ضوء المعايير التربوية والفنية :

أ- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بتطبيق استبانة تقويم مواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت في ضوء

### المعايير التربوية:

#### ١-الأهداف الإجرائية:

جدول (٣) المعايير المتوافرة وغير المتوافرة في الأهداف الإجرائية

تصور مقترح لتقويم مواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت في ضوء المعايير التربوية والفنية

م	الأهداف الإجرائية	مدى توافر المعيار %				
		موقع الويكيبيديا المدينة المنورة	موقع المدينة المنورة	موسوعة المدينة المنورة	منتدى المدينة اون لاين	ثلاثي الأبعاد عن معالم المدينة
١	توجد أهداف إجرائية محددة لكل وحدة في الموقع.	٠	٥	٠	١٠	٠
٢	يتاح للزائر الإطلاع على الأهداف في بداية كل موقف تعليمي.	٠	٠	٠	١٠	٠
٣	تصف الأهداف السلوك المتوقع من الزائر بعد الانتهاء من الموقف التعليمي بدقة.	٠	٠	٠	٠	٠
٤	جميع الأهداف مصاغة بطريقة واضحة.	٠	١٠	٠	٠	٠
٥	تتضمن الأهداف نتائج التعلم وليس أنشطة التعلم.	٠	٠	٠	٠	٠
٦	يشتمل كل هدف على الحد الأدنى للأداء.	٠	٠	٠	٠	٠
٧	جميع الأهداف قابلة للملاحظة والقياس.	٠	٠	٠	٣٠	٠
٨	تميز جميع الأهداف بإمكانية التحقيق.	٠	٠	٠	٥٠	٠
٩	الأهداف تشمل الجوانب الثلاث (المعرفية-الوجدانية-المهارية) وتنوعه.	٠	٠	٠	٢٠	٠
١٠	تتدرج الأهداف من المستويات الدنيا على المستويات العليا.	٠	٠	٠	٤٠	٠
١١	يتضمن كل هدف فعلا سلوكياً واحداً (الهدف غير مركب).	٠	٠	٠	٠	٠
١٢	ترتبط الأهداف بالمحتوى وبطريقة التقويم.	٠	٠	٠	٠	٠

المعايير المتوفرة وغير المتوفرة في الأهداف الإجرائية:

- اتفق الفاحصون بنسبة ١٠٠٪ على عدم توافر المعايير الخاصة بالأهداف الإجرائية في أي موقع من مواقع عينة البحث، وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$ .
- وتعتبر عملية غياب الأهداف التعليمية عن مواقع معالم المدينة المنورة، من الأمور التي يترتب عليها الضعف في الجوانب الأخرى، حيث تعتبر عملية تحديد الأهداف الإجرائية من أهم الخطوات الإجرائية في تصميم وإعداد المواقع. ويمكن إرجاع النتيجة الخاصة بعدم توافر الأهداف الإجرائية في مواقع معالم المدينة المنورة إلى ما يأتي:
- ١- أن الأهداف الإجرائية موضوعة كهدف عام لإنشاء الموقع ولكنها غير معلنة.
  - ٢- عدم تبني نموذج من نماذج تصميم التعليم، حيث إن تحديد الأهداف الإجرائية من أهم الخطوات الإجرائية في تصميم وإعداد المواقع.
  - ٣- كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى المصمم التربوي، وذلك بافتراض أن هناك مصمماً تربوياً، أو غياب هذا المصمم في عملية إعداد الموقع، وهذا ليس معناه أنه ليس هناك أهداف أصلاً، ولكن غيابها عن المواقع أدى إلى هذه النتيجة.
- ٢- محتوى الموقع:

جدول (٤): المعايير المتوفرة وغير المتوفرة في محتوى الموقع

م	محتوى الموقع	مدى توافر المعيار %				
		موقع الويكيبيديا المدينة المنورة	موقع المدينة المنورة	موسوعة المدينة المنورة	منتدى المدينة اون لاين	ثلاثي الأبعاد عن معالم المدينة
١	المحتوى مجزأ إلى وحدات صغيرة.	٩٠	٩٥	٨٩	٩٢	٩٧

٢	المحتوى منظم تنظيمًا صحيحًا حسب كل معلم تاريخي.	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٠
٣	سلامة المحتوى من الأخطاء اللغوية والإملائية.	١٠٠	١٠٠	٧٥	٧٠
٤	جميع علامات الوقف والوصل وغيرها من العلامات تظهر بشكل صحيح.	٠	٠	٠	٠
٥	يتم تحديد المعارف التي ينبغي توافرها لدى الزائر قبل البدء في تصفح الموقع.	٣٠	٢٠	١٠	٢٠
٦	يوفر الموقع التنوع في طرق عرض الموضوعات.	٣٠	٤٠	٢٠	٣٥

(أ) المعايير المتوافرة في (محتوى الموقع):

- تجزئة المحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة.

- سلامة المحتوى من الأخطاء اللغوية.

اتفق الفاحصون بنسبة ٨٥٪ على توافر هذين المعيارين في المواقع موضع الفحص

(ب) المعايير غير المتوافرة في محتوى الموقع:

- المحتوى منظم تنظيمًا صحيحًا حسب كل معلم من معالم المدينة المنورة.

- جميع علامات الوقف والوصل وغيرها من العلامات تظهر بشكل صحيح.

- يوفر الموقع التنوع في طرق عرض الموضوعات.

واتفق الفاحصون بنسبة ١٠٠٪ على عدم توافر المعايير الخاصة بتنظيم المحتوى حسب كل معلم من معالم المدينة

المنورة، وأن جميع علامات الوقف والوصل وغيرها من العلامات تظهر بشكل صحيح، وأن المواقع تراعى تحديد المعارف التي

ينبغي توافرها لدى الزائر، والتنوع في طرق العرض، وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$ .

ويمكن إرجاع النتيجة الخاصة بعدم توافر هذه المعايير في المواقع المختارة، إلى أن هذه المواقع أنشئت لخدمة المدينة المنورة

بشكل عام وغير محدد وليس للتعريف بمعالم المدينة المنورة لزائريها بشكل خاص ومحدد.

ب- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بتطبيق استبانة تقويم مواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت في ضوء

المعايير الفنية:

١- (واجهة التفاعل):

جدول (٥) المعايير المتوافرة وغير المتوافرة في واجهة التفاعل

م	واجهة التفاعل	مدى توافر المعيار %				
		موقع الويكيبيديا المدينة المنورة	موقع المدينة المنورة	موسوعة المدينة المنورة	منتدى المدينة اون لاين	ثلاثي الأبعاد عن معالم المدينة
١	تميز واجهة التفاعل الخاصة بالموقع بالبساطة.	٩٥	٩٨	٩٠	٩٩	٩٨
٢	يراعى الموقع مبدأ الاتزان في توزيع العناصر داخل الصفحات.	٩٠	٩٥	٨٥	٩٠	٨٠
٣	العناصر منظمة بحيث يمثل وسط الشاشة المركز البصري والذي توجد به أكثر العناصر أهمية.	٩٦	٩٥	٩٠	٩٤	٩٣
٤	بساطة أدوات الإبحار المستخدمة في الموقع.	٨٥	٩٩	٨٥	٩٨	٩٧
٥	يتيح الموقع استخدام أكثر من نافذة بحيث يساعد على استغلال مساحة الإطار بشكل أكبر.	٩٣	٩٢	٩٠	٩١	٩٣
٦	يتيح الموقع قدر كاف من المساحات الفارغة.	٥٠	٥٠	٦٠	٦٠	٤٠

٧	تنظم محتويات الإطار مع حركة العين.	٩٠	٩٠	٩٢	٩٠
٨	ظهور اسم الهيئة المنتجة للموقع في الصفحة الرئيسية فقط وليس في كل الصفحات..	٥٠	٥٠	٤٠	٤٠
٩	وجود أدوات الإبحار أسفل إطار الصفحة.	٣٠	٤٠	٣٠	٢٠
١٠	ثبات أدوات الإبحار في جميع صفحات الموقع (عدم تغيير الأماكن وعدم تغيير وظائف الأدوات).	٩٨	٩٥	٩٥	٩٤

#### (أ) المعايير المتوافرة في واجهة التفاعل:

- ١- تتميز واجهة التفاعل الخاصة بالموقع بالبساطة.
- ٢- يراعى الموقع مبدأ الاتزان في توزيع العناصر.
- ٣- العناصر منظمة بحيث يمثل وسط الشاشة المركز البصري.
- ٤- بساطة أدوات الإبحار المستخدمة في الموقع.
- ٥- يتيح الموقع استخدام أكثر من نافذة بحيث يساعد على استغلال مساحة الإطار بشكل أكبر.
- ٦- ثبات أدوات الإبحار في جميع صفحات الموقع.
- ٧- تنظم محتويات الإطار مع حركة العين.

اتفق الفاحصون بنسبة ٨٩٪ على توافر المعيار الخاص ببساطة واجهة التفاعل، وأيضاً بساطة أدوات الإبحار المستخدمة في الموقع. وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$ ، ويلاحظ أهمية توافر هذين المعيارين لارتباطهما بقانون تجويد الشكل (Pragnanz) (وتعني بالألمانية الدقة أو الإحكام). كما اتفق الفاحصون أيضاً بنسبة ٨٧٪ على توافر المعيار الخاص بالاتزان في توزيع العناصر لواجهة التفاعل الخاصة بالمواقع، وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$ ، ويمكن تفسير أهمية توافر هذا المعيار بأنه يجب أن يصاحب مبدأ الاتزان مبدأ الوحدة (Lucas, 1994, 57).

واتفق الفاحصون أيضاً بنسبة ٩٠٪ على توافر المعيار الخاص بأن العناصر منظمة بحيث يمثل وسط الشاشة المركز البصري، وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$ ، مما يؤكد على أهمية هذا المعيار نظراً لما تتميز به المثيرات غير المنظمة من صعوبة فهمها وتذكرها، ولهذا فالمصمم الذي ينتج وسائط عرض منظمة يقلل من احتمال قيام الزائر بتنظيم المعلومات المعروضة بطريقة مختلفة وربما خطأً. كما اتفق الفاحصون أيضاً بنسبة ٩٠٪ على توافر المعيار الخاص بإتاحة الموقع استخدام أكثر من نافذة بحيث يساعد على استغلال مساحة الإطار بشكل أكبر، وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$ ، وتؤكد على أهمية هذا المعيار لارتباطه بتوزيع العناصر والمحتوى على أكثر من نافذة مما يساعد على تركيز انتباه الزائر وعدم تشتت انتباهه في حالة ازدحام الإطار بالعديد من العناصر. واتفق الفاحصون بنسبة ٩٥٪ على توافر المعيار الخاص بثبات أدوات الإبحار في جميع صفحات الموقع، وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$ ، ويعنى ثبات أدوات الإبحار أن تؤدي كل أداة وظيفة واحدة في جميع الصفحات مما يسهل للزائر التفاعل مع الصفحات.

كما اتفق الفاحصون بنسبة ٩٠٪ على توافر المعيار الخاص بتنظيم الإطار على حركة العين، وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$ ، وهذا يريح الناظر في الإبصار، التركيز كما أثبتت ذلك الدراسات.

#### (ب) المعايير المتوافرة جزئياً في واجهة التفاعل:

- ١- يتيح الموقع قدر كاف من المساحات الفارغة.

اتفق الفاحصون بنسبة ٩٥٪ على عدم توافر المعايير السابقة في واجهة التفاعل الخاصة بالمواقع، وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$ . وتؤكد على ضرورة توافر هذه المعايير لعدم إتاحة قدر كاف من المساحات الفارغة.



### (ج) المعايير غير المتوافرة في واجهة التفاعل:

- ١- ظهور اسم الهيئة المنتجة للموقع في الصفحة الرئيسية فقط
- ٢- وجود أدوات الإبحار أسفل إطار الصفحة.

اتفق الفاحصون بنسبة ٩٦٪ على عدم توافر المعايير السابقة في واجهة التفاعل الخاصة بالمواقع، وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$ . كما أثبتت نتائج الفحص ظهور اسم الهيئة المنتجة في جميع الصفحات مع أن المبدأ الفني الذي اتفقت عليه جميع الأديبات والدراسات في مجال تقويم البرامج التعليمية يؤكد على أنه من الأفضل الإشارة إلى الهيئة المنتجة في الإطار الأول فقط وليس في كل الإطارات. كما أظهرت النتائج أيضاً عدم توافر المعيار الخاص بوجود أدوات الإبحار أسفل إطار الصفحة.

### ٢- الألوان:

جدول (٦) المعايير المتوافرة وغير المتوافرة في الألوان

م	الألوان	مدى توافر المعيار %			
		موقع الويكيبيديا المدينة المنورة	موقع المدينة المنورة	موسوعة المدينة المنورة	منتدى المدينة أون لاين
١	لا يزيد عدد الألوان المستخدمة في الشاشة عن أربعة ألوان.	٥٩	٧٠	٩٠	٧٥
٢	لا توجد ألوان متعارضة في الصفحات.	٩٠	٩٠	٩٤	٩٣
٣	لا يوجد تباين لوني في إطارات الصفحات.	٩١	٩٢	٩٢	٩٢
٤	لا يوجد بالموقع ألوان تسبب الزيف اللوني مثل اللون الأحمر والأزرق الصريحين.	٩٨	٩٨	٩٠	٩٠

### (أ) المعايير المتوافرة في الألوان:

- ١- لا توجد ألوان متعارضة في الصفحات.
- ٢- لا يوجد تباين لوني في إطارات الصفحات.
- ٣- لا يوجد بالموقع ألوان تسبب الزيف اللوني.

اتفق الفاحصون بنسبة ٩٦٪ على توافر المعايير السابقة في المواقع عينة الفحص، وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$ ، ويلاحظ أهمية المعايير السابقة نظراً لما يضيفه اللون من واقعية للمثير البصري، حيث يجعل المثير البصري يقترب من الشيء الحقيقي الذي يمثله، ولا يمكن أن ننكر الأثر النفسي للون على المتلقي، ولا شك أن مراعاة المعايير السابق عرضها يمكن أن يزيد من فاعلية البحث.

### (ب) المعايير المتوافرة جزئياً في الألوان:

- ١- أن لا يزيد عدد الألوان المستخدمة في الشاشة عن أربعة ألوان.

اتفق الفاحصون بنسبة ١٠٠٪ على توافر المعيار السابق في المواقع عينة الفحص جزئياً، وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$ ، ويلاحظ أهمية المعيار السابق فكلما زاد عدد الألوان في الشاشة الواحدة عن أربعة ألوان كلما كان هناك احتمال لحدوث زيف لوني، وتششت لانتباه الزائر، كما دلت على ذلك نتائج البحوث.

### ٣- النصوص المكتوبة:

جدول (٧) المعايير المتوافرة وغير المتوافرة في النصوص المكتوبة

م	النصوص المكتوبة	مدى توافر المعيار %			
		موقع الويكيبيديا المدينة المنورة	موقع المدينة المنورة	موسوعة المدينة المنورة	منتدى المدينة اون لاين
١	يبدأ النص أعلى يمين الشاشة في الصفحات حيث يعتمد الموقع على اللغة العربية.	١٠٠	٩٥	١٠٠	٩٠
٢	يستخدم البنت ١٨ ، ثم ١٦ في الكتابة، لحجم شاشة عرض ٤٨٠ × ٦٤٠ بكسل.	٥٠	٤٥	٥٠	٥٠
٣	يراعى الموقع مسافة بين السطور بواقع مسافتين أو مسافة ونصف.	٥٤	٥٥	٥٥	٥٠
٤	يوجد تنوع في حجم الخط بالنسبة للعناوين الرئيسية والفرعية ويتناسب من حيث الحجم للقراءة.	٩٦	٩٠	٩٥	٩٠
٥	يوجد تباين بين لون الخط والخلفية.	٩٥	٩٥	٩٠	٨٥
٦	يستخدم اللون في تمييز الكلمات الأساسية.	٥٠	٣٠	٣٠	٣٠
٧	لا يتعدى السطر ٦٠% من عرض الإطار الخاص بالصفحة.	٣٠	٢٠	١٥	١٠
٨	يستخدم الموقع خطوط ذات حواف ملساء ويتجنب الخطوط غير المألوفة.	٩٠	٩٠	٩١	٩٠

#### (أ) المعايير المتوافرة في النصوص المكتوبة:

- ١- يبدأ النص أعلى يمين الشاشة في الصفحات يعتمد على اللغة العربية.
  - ٢- يوجد تنوع في حجم الخط بالنسبة للعناوين الرئيسية والفرعية.
  - ٣- يوجد تباين بين لون الخط والخلفية.
  - ٤- يستخدم الموقع خطوط ذات حواف ملساء ويتجنب الخطوط غير المألوفة.
- اتفق الفاحصون بنسبة ٩٨٪ على توافر المعايير السابقة في المواقع عينة الفحص، وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$ ، ويؤدي توافر هذه النتائج في مجملها إلى تسهيل عملية القراءة من خلال الشاشة، خاصة ما يرتبط بحجم الخط ولونه، مما يوضح أن عملية القراءة من على الشاشة تختلف عن القراءة من الكتب المطبوعة.
- ويساعد توافر المعيار المرتبط بتباين لون الخط مع الخلفية على سهولة عملية القراءة ويرتبط هذا المعيار مع مبدأ الشكل والأرضية لإدراك الأشياء حيث أن مبدأ الشكل والأرضية يبدو أنه أساس لإدراك جميع الأشياء، فأى شيء لا يمكن رؤيته كشيء إلا إذا فصل عن خلفيته.

#### (ب) المعايير غير المتوافرة في النصوص المكتوبة:

- ١- يستخدم البنت ١٨ ثم ١٦ في الكتابة، لحجم شاشة ٤٨٠ × ٦٤٠ بكسل.
  - ٢- يراعى الموقع مسافة بين السطور بواقع مسافتين أو مسافة ونصف.
  - ٣- لا يتعدى السطر ٦٠٪ من عرض الإطار الخاص بالصفحة.
  - ٤- استخدام اللون في تمييز بعض الكلمات الأساسية.
- اتفق الفاحصون بنسبة ٨٠٪ على عدم توافر المعيار الخاص باستخدام البنت ١٨ ثم ١٦ في الكتابة، لحجم شاشة ٤٨٠ × ٦٤٠ بكسل، وترجع أهمية توافر هذا المعيار إلى ضرورة التمييز بين العناوين الرئيسية والفرعية والمتن.

واتفق الفاحصون بنسبة ٨٣٪ على عدم توافر المعيار الخاص بمراعاة الموقع المسافة بين السطور بواقع مسافتين أو مسافة ونصف، وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$ ، وترجع أهمية توافر هذا المعيار إلى عدم ازدحام الصفحة مما يسهل عملية القراءة، خاصة أن هذه المواقع تعرض نصوصاً قرآنية تحتاج إلى قيام الزائر بقراءتها.

ما اتفق الفاحصون بنسبة ٨٥٪ على عدم توافر المعيار الخاص بالألوان يتعدى السطر ٦٠٪ من عرض الإطار الخاص بالصفحة، وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$ ، ويلاحظ أن هناك ضرورة لتوافر هذا المعيار وذلك لعدة أمور منها: في حالة تعدد السطر للمساحة المذكورة سوف يشغل المساحة الأفقية العليا من الشاشة وهذا يتنافى مع وضع الوسائط الأخرى مثل الصور الثابتة أو المتحركة وبالتالي سوف يكون مكان أحد من أسفل الشاشة وهذا لا يصلح، وكذلك معنى أن يتعدى السطر أكثر من ٦٠٪ أن عدد الكلمات بكل شاشة يزيد عن ثلاثين كلمة وهذا يتنافى أيضاً مع المعيار الخاص بذلك، وذلك لما أثبتته البحوث التجريبية بأن السطور القصيرة تتطلب حركة عين أقل في القراءة.

واتفق الفاحصون أيضاً بنسبة ٩٠٪ على عدم توافر المعيار الخاص باستخدام اللون في تمييز بعض الكلمات الأساسية، وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$ ، مما يؤكد على أهمية توافر هذا المعيار لارتباطه بعملية جذب انتباه الزائر إلى بعض الكلمات المهمة في النص أو الآية، ومن ثم زيادة عملية التحصيل والتذكر.

#### ٥- التفاعلية:

جدول (٨) المعايير المتوافرة وغير المتوافرة في التفاعلية

م	التفاعلية	مدى توافر المعيار %				
		موقع الويكيبيديا المدينة المنورة	موقع المدينة المنورة	موسوعة المدينة المنورة	متدى المدينة اون لاين	ثلاثي الأبعاد عن معالم المدينة
١	يتيح الموقع التفاعل من خلال النقر بالفأرة.	٧٠	٦٠	٧٠	٦٥	٧٥
٢	يتيح الموقع إمكانية الاختيار من قائمة منسدلة.	١٠	١٠	٥	١٠	٩
٣	يتيح الموقع الإعلان عن خيارات أدوات التحكم في البرنامج وتعريف الزائر بطريقة الاختيار.	٩٠	٩٢	٩٠	٩٣	٩٣
٤	يستطيع الزائر التقدم للإطار اللاحق والرجوع للإطار السابق والقائمة الرئيسية.	٩١	٩٠	٩٠	٩٤	٩٠
٥	يتيح الموقع للزائر حرية الخروج من أي قسم من أقسام الموقع ومن الموقع بأكمله بسهولة.	٩٠	٩١	٩٠	٩٠	٩٠
٦	يتيح الموقع للزائر التحكم في الصوت.	٥٠	٤٠	٣٠	٤٠	٢٠
٧	يتيح الموقع للزائر التحكم في عرض الوسائط البصرية المرتبطة بالزمن.	١٠	١٠	١٢	١٥	١٠
٨	يتيح الموقع للزائر التحكم في طلب أمثلة أو تمارين إضافية.	٩٠	٩٠	٩١	٩٠	٨٥
٩	يتيح الموقع للزائر التحكم في طباعة ما يريد من أجزاء الموقع.	٩٣	٩١	٩٠	٩٢	٨٠
١٠	يتيح الموقع للزائر إمكانية تحميل أي جزء بسهولة.	٩٢	٩١	٩٢	٩٣	٩٠
١١	يتيح الموقع للزائر معرفة أدائه في أي وقت يشاء	٠	٠	٠	٠	٠

#### (أ) المعايير المتوافرة في التفاعلية:

- ١- يتيح الموقع التفاعل من خلال النقر بالفأرة.
- ٢- يستطيع الزائر التقدم للإطار اللاحق والرجوع للإطار السابق والقائمة
- ٣- يتيح الموقع للزائر حرية الخروج من أي قسم من أقسام الموقع ومن الموقع بأكمله بسهولة.

٤- يتيح الموقع للزائر التحكم في الصوت.

٥- يتيح الموقع للزائر التحكم في طباعة ما يريده من أجزاء الموقع.

٦- يتيح الموقع للزائر إمكانية تحميل أي جزء بسهولة.

اتفق الفاحصون أيضا بنسبة ٩٦٪ على توافر المعايير السابقة في جميع المواقع عينة الفحص، وهي نسبة دالة إحصائيا عند مستوى  $\geq 0.05$ . وتشير هذه المعايير إلى مقدار الحرية التي يمكن أن يعطيها الموقع للزائر في عملية التعلم، خاصة وأن طريقة التفاعل مع الموقع تعتمد على استخدام الفأرة، وهي أداة سهلة الاستخدام، كما أن توافر المعايير المرتبطة بالتقدم للإطار اللاحق والرجوع للإطار السابق والقائمة الرئيسية، وحرية الخروج من أي قسم من الموقع ومن الموقع بأكمله، يدل على مدى المرونة والحرية الممنوحة للزائر؛ حيث يستطيع أن يتحكم في معدل عرض المحتوى، كما يستطيع أن يخرج من أي قسم من الموقع أو من الموقع بأكمله بسهولة.

(ب) المعايير المتوافرة جزئياً في التفاعلية:

- يتيح الموقع إمكانية الاختيار من قائمة منسدلة.

تشير النتائج إلى اتفاق الفاحصين بنسبة ٩٥٪ على توافر المعيار الخاص بإتاحة الموقع إمكانية الاختيار من قائمة منسدلة جزئياً، وهي نسبة دالة إحصائيا عند مستوى  $\geq 0.05$ ، وغياب هذا المعيار يدل على عدم توفير الحرية الكافية للزائر لتحديد نقطة البدء لعملية البحث، وهو مبدأ مهم تؤكد عليه الأدبيات التقنية.

(ج) المعايير غير المتوافرة في التفاعلية:

١- يتيح الموقع الإعلان عن خيارات أدوات التحكم وتعريف الزائر طريقة الاختيار.

٢- يتيح الموقع للزائر التحكم في عرض الوسائط البصرية المرتبطة بالزمن.

٣- يتيح الموقع للزائر التحكم في طلب أمثلة أو تمارين إضافية.

٤- يتيح الموقع للزائر معرفة أدائه في أي وقت يشاء.

كما تشير النتائج إلى اتفاق الفاحصين بنسبة ٨٠٪ على عدم توافر المعيار الخاص بالإعلان عن خيارات أدوات التحكم في المواقع، وتعريف الزائر طريقة الاختيار، وهي نسبة دالة إحصائيا عند مستوى  $\geq 0.05$ ، مما يشير إلى ضرورة توافر هذا المعيار حيث إن اعتماد هذه المواقع على تعامل الزائر مع الأدوات عن طريق المحاولة والخطأ، قد يؤدي إلى استغراق وقت أكثر مما يؤدي إلى الملل، في حين أنه من الممكن البعد عن ذلك عن طريق الإعلان عن خيارات التحكم وتعريف الزائر طريقة الاختيار. كما اتفق الفاحصين أيضا بنسبة ٨٥٪ على عدم توافر المعيار الخاص بتحكم الزائر في عرض الوسائط البصرية المرتبطة بالزمن، وهي نسبة دالة إحصائيا عند مستوى  $\geq 0.05$ ، وتشير هذه النتيجة إلى افتقار هذه المواقع إلى عناصر مهمة من عناصر التفاعلية والتي يمكن توظيفها في المحتويات المختلفة في عملية البحث مثل الوسائط البصرية. واتفق الفاحصين أيضا بنسبة ١٠٠٪ على عدم توافر المعيار الخاص بتحكم الزائر في الصوت، وهي نسبة دالة إحصائيا عند مستوى  $\geq 0.05$ .

٦- الوسائط الأخرى (الصور المتحركة - الرسوم المتحركة - الصور الثابتة).

جدول (٩) المعايير المتوافرة وغير المتوافرة في الوسائط الأخرى

مدى توافر المعيار %					الوسائط الأخرى	م
موقع الويكيبيديا	موقع المدينة المنورة	موسوعة المدينة المنورة	منتدى المدينة اون لاين	ثلاثي الأبعاد عن معالم		

المدينة				المدينة المنورة	
٣٠	٤٠	٥٠	٥٥	٥٠	يوظف الموقع صوراً متحركة لخدمة زواره.
٣٠	٣٠	٤٠	٥٠	٥٠	يراعى المواصفات الفنية للصورة المتحركة مثل وضوح اللقطة، وأن لا تزيد مدة عرضها عن ثلاثة دقائق، مع وجود أدوات للتحكم في عرض اللقطة المتحركة.
٨٠	٥٤	٩٧	٩٤	٩٠	يوظف الموقع صوراً ثابتة لخدمة المعالم التاريخية.
٨٥	٣٠	٩٠	٩٠	٩٠	يراعى الموقع المواصفات الفنية للصور الثابتة مثل الوضوح والبساطة وأن تحاط بإطار خارجي وأن تكون مرتبطة بالمحتوى المعروض.
٨٠	٩٠	٨٠	٨٥	٨٠	يوظف الموقع رسوماً متحركة لخدمة زواره.
٨٠	٨٠	٨٤	٧٩	٨٠	يراعى الموقع المواصفات الفنية للرسوم المتحركة مثل الوضوح والسرعة ١/١٦، وانسيابية الحركة.

#### (أ) المعايير المتوافرة في الوسائط الأخرى:

١- يوظف الموقع صوراً ثابتة لخدمة زواره.

٢- يراعى الموقع المواصفات الفنية للصور الثابتة.

٣- يوظف الموقع رسوماً متحركة لخدمة زواره.

٤- يراعى الموقع المواصفات الفنية للرسوم المتحركة.

اتفق الفاحصون أيضاً بنسبة ٩٦٪ على توافر المعايير السابقة في جميع المواقع عينة الفحص، وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$ . ويلاحظ أن جميع المعايير السابقة ترتبط بالصور والرسوم المتحركة، وهي عبارة عن مشيرات بصرية لا يمكن إغفال أهميتها في عملية البحث عن المعلومات، وخاصة تلك المواقف القائمة على التعلم من المواقع الإلكترونية ما أشارت إليه الكثير من الأدبيات من أن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على الإنسان بأن زود المخ البشري لديه بقدرات التعامل البصري مثلما زوده بقدرات التعامل اللفظي، يختص النصف الأيسر بمهارات اللغة اللفظية، بينما يختص النصف الأيمن بمهارات اللغة البصرية من صور ورسوم وتكوينات حيث تعد لغة مثل اللغة اللفظية تماماً. كذلك أكدت جميع البحوث التي تمت في مجال التعرف على أكثر الحواس أهمية في حصول الإنسان على المعلومات أن البصر يأتي في المقدمة الأولى، حيث تصل نسبة استقبال المعلومات عن طريق هذه الحاسة من ٧٥٪ إلى ٩٠٪، بينما تقع نسبة استقبال المعلومات عن طريق حاسة السمع في المرتبة الثانية، وتصل إلى ما بين ١٠٪ - ١٥٪، والنسب الباقية تغطيها باقي الحواس (عبد المنعم، ٢٠٠٠، ١٠).

#### (ب) المعايير غير المتوافرة في الوسائط الأخرى:

١- يوظف الموقع صوراً متحركة لخدمة زواره.

٢- يراعى المواصفات الفنية للصورة المتحركة.

أشارت النتائج إلى اتفاق الفاحصين بنسبة ١٠٠٪ على عدم توافر المعيارين الخاصين بتوظيف الموقع صوراً متحركة لخدمة الموقف التعليمي، ومراعاة المواصفات الفنية للصورة المتحركة، وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$ ، ويلاحظ أن السبب في قلة استخدام الصور المتحركة في المواقع المقدمة إلى المساحة التخزينية التي تشغلها الصور المتحركة مما يثقل فتح الموقع وتحميله، علماً بأنه يمكن حل هذه المشكلة عن طريق استخدام برامج الضغط في مرحلة تجهيز الصور المتحركة، حيث يمكن ضغط ملفات الصور المتحركة بنسب تصل إلى ١ : ٢٠٠ وتغيير نوع امتداد الملف، سواء ملفات الصور المتحركة أو ملفات الصوت، كما يمكن استخدام الصور المصغرة في الموقع.

## التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن في ضوءها أن تصل مواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت إلى مستوى من الجودة والكفاءة حتى تزداد فاعليتها وهذه التوصيات هي:
- ١- توصل البحث إلى مجموعة من المعايير التربوية والفنية لتصميم مواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت، على درجة عالية من الصدق والاتفاق، لذا يمكن تطبيقها والاستفادة منها عند تصميم مواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت.
- ٢- إجراء المزيد من المراجعات المستمرة للمعايير التربوية والفنية لمواقع معالم المدينة المنورة لتواكب التطورات المستحدثة في المجال.
- ٣- دلت النتائج إلى عدم توافر بعض المعايير المهمة مثل الأهداف الإجرائية، الخرائط التاريخية في مواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت، مع أنه عند تضمينها بالمواقع تؤدي إلى نتائج إيجابية لهذا يوصى بضرورة مراعاة توافرها عند تصميم هذه المواقع.
- ٤- تخصيص جهة تربوية رسمية للرقابة على تصميم مواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت للتأكد من مطابقتها للجوانب العلمية والتربوية والفنية والتاريخية.
- ٥- تصميم وإنشاء موقع رسمي متكامل لخدمة طيبة وتاريخها وتنظيم الموقع شكلا ومضمونا و الاستعانة بالباحثين والمهتمين بتاريخ المدينة وذلك تحت مظلة هيئة الآثار والسياحة.
- ٦- مراعاة الموقع المقترح الشمولية التاريخية للمدينة في تاريخها السياسي والحضاري منذ نشأتها وحتى عصرنا الحالي.
- ٧- مراعاة الموقع المقترح توثيق المعلومات التاريخية من مصادر معتمدة وموثوق في صحتها.
- ٨- الاستعانة بصور شاملة ومناسبة للموضوع متدرجة من القديم للحديث مع الإشارة لمصادرها في الموقع المقترح.
- ٩- الاستعانة بالرسوم التوضيحية لوصف المدينة منذ نشأتها لكافة معالمها في الموقع المقترح.
- ١٠- الجمع بين الخبر والصورة والفيلم الوثائقي ثلاثي الأبعاد في الموضوع الواحد في الموقع المقترح.
- ١١- إنشاء مكتبة بالمؤلفات التي تخدم تاريخ ومعالم المدينة المنورة في الموقع المقترح.
- ١٢- إنشاء متحف افتراضي على الإنترنت تعرض فيها جميع معالم المدينة المنورة وآثارها ويشرف على الموقع مجموعة من المؤرخين والآثارين .

## مقترحات بحوث مستقبلية:

- في ضوء نتائج البحث وتوصياته يُقترح إجراء الدراسات والبحوث التالية:
- ١- لم تتناول البحث الحالية تصميم مواقع للتعريف بمعالم المدينة المنورة في ضوء ما توصلت إليه من معايير تربوية وفنية وتاريخية لمعرفة فاعلية المواقع المصممة في ضوء هذه المعايير عند تطبيقها على الزائرين، وعليه يمكن إجراء دراسات مستقبلية حول فاعلية مواقع معالم المدينة المنورة المصممة في ضوء المعايير التربوية والفنية على الاتجاهات.
- ٢- توصل البحث إلى مجموعة من المعايير التربوية والفنية واستخدمها في الحكم على جودة مواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت، ويُقترح إجراء دراسات أخرى للتوصل إلى معايير لمواقع الإنترنت بصفة عامة، والمواقع المتخصصة في تعليم معالم مخصصة للمساجد أو الآبار الأخرى مع التركيز على إبراز الآثار النبوية بصفة خاصة.
- ٣- قامت البحث بمقترح لتقويم مواقع معالم المدينة المنورة على الإنترنت في ضوء المعايير التربوية والفنية، وعليه يمكن إجراء دراسات تقويمية شبيهة لمواقع المعالم المختلفة حسب كل معلم من معالم المقدمة لها أو الفئة المستهدفة من هذه المواقع.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، أنيس؛ ومنتصر، عبد الحليم؛ والصوالحي، عطية؛ وأحمد، محمد خلف الله: (د.ت): **المعجم الوسيط**. دار الفكر. مج ١.
- أبو حطب، فؤاد؛ وصادق، آمال: (١٩٩٦): **علم النفس التربوي**، القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية.
- ابوريا، محمد يوسف و خشان، خالد حلمي (٢٠٠٩): **بناء مقياس لتقويم منهج الرياضيات المحوسب على شبكة الإنترنت**. مجلة أتحاد الجامعات العربية - الاردن، ع ٥٢، جمادى الآخرة / يونيو.
- آل عبد الجبار، عبد الله بن عبد الرحمن (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)،: **الإنترنت والتاريخ: التطور والتطبيقات**، مجلة الدرعية، العدد ٦ - ٧ السنة الثانية - ص ص (٧٣١ - ٧٦٤)
- بامشموس، سعيد؛ وخيزري، السيد؛ ومهني، يحيى، (١٤١٤هـ): **التقويم التربوي**، (ط٣)، جدة، مطابع دار البلاد.
- البوسعيدي، محمد خميس (٢٠١٠): **مصادر المعلومات الرقمية: دراسة تحليلية من خلال مقتنيات موقعي كوكب المعرفة و الوراق**. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ( المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة، الفرص والتحديات ) - لبنان، مج ٢. الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات (أعلم) و وزارة الثقافة و جمعية المكتبات بالجمهورية اللبنانية.
- التودري، عوض حسين محمد، (١٤٢٥هـ) **المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم**، (ط٢)، الرياض، مكتبة الرشد.
- جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٨): **التقويم التربوي والقياس النفسى**، ط٣، القاهرة: دار النهضة العربية.
- حبيب، مجدي عبد الكريم (١٩٩٦): **التقويم والقياس في التربية وعلم النفس**، ط١، القاهرة، مكتبة النهضة العربية.
- خميس، محمد عطية (٢٠٠٠): **معايير تصميم نظم الوسائل المتعددة/ الفائقة التفاعلية وإنتاجها**، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، المؤتمر العلمى السابع للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، منظومة تكنولوجيا التعليم في المدارس والجامعات الواقع والمأمول (٢٦-٢٧ أبريل ٢٠٠٠)، الجزء الثاني، المجلد العاشر الكتاب الثالث..
- رمزي، هاني شفيق (٢٠١٠): **فاعلية برنامج تدريبي عبر الويب في تنمية جوانب التصميم و الإنتاج للوحدات الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بقسم تكنولوجيا التعليم**. مجلة البحوث النفسية والتربوية - كلية التربية جامعة المنوفية - مصر، مج ٢٥، ع ١.
- زهير، عين احجر (٢٠١٠): **تطبيقات تقنيات الرقمنة بموقع واب مركز بحث Cerict: دراسة تحليلية تقويمية**. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ( المكتبة الرقمية العربية: عربي أنا: الضرورة، الفرص والتحديات ) - لبنان، مج ٢. الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات (أعلم) و وزارة الثقافة و جمعية المكتبات بالجمهورية اللبنانية.
- السيد، مصطفى عبد الرحمن (٢٠٠٩): **المعايير التربوية لتقويم جودة المواقع التعليمية و تطبيقها على بعض مواقع تكنولوجيا التعليم**. التربية ( جامعة الأزهر ) - مصر، ع ١٤٣، ج ٤، ديسمبر / ذوالقعدة.
- سيلز، باربارا؛ وريتشى، ريتا (١٩٩٨): **تكنولوجيا التعليم - التعريف ومكونات المجال**، ترجمة بدر بن عبد الله الصالح، الرياض، مكتبة الشقري.
- شمه، محمد عبدالرزاق (٢٠١١): **أثر التفاعل بين مداخل تصميم بيئات التعليم الإلكترونية و أنماط استخدامها على التحصيل و تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة**. مجلة كلية التربية بالاسكندرية - مصر، مج ٢١، ع ٥.
- صديق، محمد (٢٠٠٢): **الإنترنت في خدمة العملية التربوية**، مجلة التربية - اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة، ع ١٤١، يوليو.
- عبد المنعم، على محمد (٢٠٠٠): **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**، القاهرة: النعاي للطباعة والنشر.
- عبد المنعم، على محمد: (٢٠٠٠): **الثقافة البصرية**. القاهرة: دار البشرى.
- عماشة، محمد عبده راغب (٢٠١١): **أثر برنامج تدريبي على تقنيات الويب ٢.٠٠ الذكية للتعلم الإلكتروني على استخدامها في تصميم و بث الدروس الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية**. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث - مصر أكتوبر.
- الفار، إبراهيم عبد الكيل (١٩٩٨): **تربويات الحاسوب وتحديات القرن الحادى والعشرين**، القاهرة، دار الفكر العربى.
- الفهد، عبد الله بن سليمان (٢٠٠١): **"استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (Internet) في التدريس في التعليم العام في المملكة العربية السعودية"**. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (ع ٧٣) .

- فهمي، حسام محمود (٢٠٠٣): فن البحث في الإنترنت، القاهرة، (د. ن).
- محمود إبراهيم بدر (٢٠٠١) : استخدام الإنترنت في تدريس وحدة الإحصاء لطلاب الصف الأول الثانوي ، المؤتمر العلمي الثالث عشر للمناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، مج ١ ، ٢٠٠١ ، ص ص ١٧٣ - ١٩١ .
- مسامح، صلاح أحمد (٢٠٠١): تقويم المواقع التعليمية العربية على شبكة الإنترنت، في: وقائع المؤتمر الحادي عشر: نحو إستراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني، ١٢-١٦ أغسطس، تونس: ٢٨٨-٣٠٧.
- الموسى، عبد الله عبد العزيز؛ والمبارك، أحمد عبد العزيز، (١٤٢٥هـ). التعليم الإلكتروني، الرياض، شبكة البيانات.
- نصار، محمد أبو الفتوح (٢٠٠١): نظم المعلومات الجغرافية، القاهرة: دن.
- الهادي، محمد (١٤٢٥هـ): التعليم الإلكتروني عبر الشبكة الإنترنت، (ط١)، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- الهادي، محمد (١٩٩٠): الإدارة العلمية للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات، ط٢، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- المرش، عايد حمدان؛ وعزاوي، محمد ذيان؛ وبيامين، حاتم يحيى، (١٤٢٤هـ): تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية، (ط١)، اربد، المكتبة الوطنية.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abdoulaye Kaba (2011): Marketing information resources and services on the web: current status of academic libraries in the United Arab Emirates. Information Development, February 2011; vol. 27, 1. Full text: <http://idv.sagepub.com/content/27/1/58.full.pdf+html>
- Awad, M.G. (2011): Web design: Optimizing model for designing E-learning web site. CAD Systems in Microelectronics (CADSM), 2011 11th International Conference The Experience of Designing and Application.
- Brown, F.G (1983). Principle of Education and Psychology Testing. 3rd. ed (New York): Holt, Rinehart, Winston.
- Daniel, B. (1997). Translating Evaluation Concepts Used by Multimedia Developers Through Their Evaluation Approaches for Instructional CD-ROMS (Instructional),\_Ph.D., University of Virginia. U.S.A.
- David John Dowell and Felicity A. Small (2011): What Is the Impact of Online Resource Materials on Student Self-Learning Strategies?.Journal of Marketing Education, August 2011; vol. 33, 2., first published on May 31, 2011.Full text: <http://jmd.sagepub.com/content/33/2/140.abstract>
- Drumm & F. Groom (1999) : Teaching Information Skills to Disadvantaged Children , 1999, ERIC\_No : ED 588173 .
- Gardner, P (1996). **Internet for Teachers and Parents**, Teacher Created Materials. Inc. U.S.A.
- Herring, James E. (2011). Web Site Evaluation: A Key Role for the School Librarian. **School Library Monthly**. Available on The Net at: <http://tu.opac.mandumah.com/images/e3dbf61c803bc9aac630d05c40e6796b6306/6574-000-000-085.pdf>
- Lucas, L. (1994). **Visually Designing the Computer- Learner Interface. Educational Technology.**
- Pettersson, R. (2005): Designing a Web site for a multinational research project. Professional Communication Conference, 2005. IPCC 2005. Proceedings. International Date of Conference: 10-13 July 2005
- Reeves, T. (1997). **Evaluating what really matters in computer-based education**. Available on The Net at: <http://www.oltc.edu.au/cp/refs/reeves>



- Sally Selden and Joseph Orenstein (2001): Content, Usability, and Innovation: An Evaluative Methodology for Government Recruiting Websites. Review of Public Personnel Administration, June 2011; vol. 31, 2., first published on May 4, 2011.full text: <http://rop.sagepub.com/content/31/2/209.full.pdf+html>
- Sekido, K.; Tanioka, T.; Yasuhara, Y.; (2011):Situation of the “student nurses' website visits to use their self-learning” and their perception on reliability of information on the Website. Natural Language Processing and Knowledge Engineering (NLP-KE), 2011 7th International Conference on :10.1109/NLPKE.2011.6138240
- UNESCO. (1990). Guidebook for the Development and Evaluation of Educational Software. Bangkok: UNESCO Principal Office for Asian and the Pacific.
- Yingnan, Cong; Xiaoping, Yang; Wang, Xinyu;(2011):The research and realization of the system of the timeliness assessment of E-government web sites based on the semantic analysis. E -Business and E -Government (ICEE), 2011 International Conference on : 10.1109/ICEBEG.2011.5882067.